يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

"אל - אתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פר' "AL-ITTIHAD"

عدد الجمعة

٢٦ تشرين الاول ١٩٥٦

العدد ٥١ السنة الثالثة عشرة

٢١ ربيع الاول ١٣٧٦

٢١ חשון ٥٧١٧

26 Octo. 1956 26 אוקטובר

No 51 Vol. XIII

اشتباك بين قوات فرنسا وتونس

القاهرة — اجتازت القوات الفرنسية الحدود الجزائرية التونسية ودخلت الاراضي التونسية تحت ستار «المحافظة على ارواح المواطنين الفرنسيين واملاكهم». وقد اصطدمت قوات الاستعمار الفرنسي بالقوات التونسية.

مجلس الامن يؤجل مواصلة بحث الشكوى الاردنية ليوم الثلاثاء

الامم المتحدة — واصل مجلس الامن البحث في الشكوى الاردنية على إسرائيل بشأن هجوم قلقيلية واستمع الى المندوب الاسرائيلي ثم المندوب الاردني. وتلاهما مندوبا ايران والاتحاد السوفياتي. واجل المجلس معاودة النظر في القضية حتى يوم الثلاثاء القادم.

وذكر المندوب الاسرائيلي الحوادث التي جرت خلال الشهرين الماضيين وعددها واشار الى ان لجنة الهدنة نددت بالاردن في نحو ١٤ اجتماعاً ثم وجه الانظار الى اعمال الفدائيين واعلن ان الاردن ومصر تؤيدان هذا العمل.

ونبه المندوب الاردني الذي دعا المجلس الى عدم الخلط بين الشكوى الاسرائيلية والشكوى الاردنية

وتلاه المندوب السوفياتي الذي طالب بتحديد موعد الاجتماع القادم ثم تقرر تأجيل البحث حتى ظهر يوم الثلاثاء القادم.

فشل مؤامرة رجعية على سلطة العمال في هنغاريا

امري ناجي، رئيس الحكومة الجديد، يعلن ان برنامج الحكومة يرمي الى ارضاء الشعب لا الى الانتقام

باريس — اذاع راديو بودابست صباح الاربعاء ان عناصر رجعية قد قامت بهجوم مسلح على المباني العامة وعلى قوات الامن ومن أجل اعادة النظام منعت المظاهرات والتجمهر حتى اشعار آخر.



الرفيق إمري ناجي

«راديو اوكيا»

وفي المساء اعلن راديو بودابست أن المعارك التي استمرت طيلة يوم ونصف انفرجت من حواليها وانه بناء على دعوة الحكومة اخذ الناس يلقون اسلحتهم في الحدائق العامة وفي مداخل البيوت وفي الشوارع. وطلب المقيم من الاهالي أن يسلموا الاسلحة الملقاة في هذه الاماكن إلى دوائر البوليس.

واعلن المقيم أن الاوضاع قد عادت إلى حالتها الطبيعية في العاصمة حيث نشبت معارك بين المتمردين المهاجمين والعمال المدافعين عن مصانعهم.

وفي منتصف الليل اعلن راديو بودابست إن الهدوء يسود البلاد بعد ان ألقى المتمردون سلاحهم.

وقد حاول المتمردون الاستيلاء على مناجم الحديد بتاتابانيه وساجوتارجان

وفي نحو الساعة الثالثة بعد الظهر اذاع راديو بودابست أن المتمردين القوا سلاحهم ورفعوا العلم الابيض في مصانع

وقد اعلن يانوش كادر، سكرتير الحزب، في خطاب اذاعه بالراديو أن الحوادث بدأت بمظاهرات قام بها الطلبة مطالبين بامور كثيرة يمكن الموافقة عليها

ولكن هذه المظاهرات تحولت سريعاً إلى مظاهرات ضد النظام الديمقراطي ثم إلى هجوم مسلح على حكم العمال في هنغاريا.

وقال ايضا إن الحكومة قد اتخذت حيال العناصر الرجعية المعادية للنظام الديمقراطي الشعبي التي حاولت القضاء على سلطة العمال، الموقف الصحيح

الوحيد، وهو إما ان نستسلم وإما أن نقضي عليها قضاء تاماً. ولكن لا اخبر الى هذه الاعمال اناس كثيرون، لا نستطيع ان نرى فيهم اعداء لنا ونحن ندعو هؤلاء الناس الى القاء سلاحهم وانقاذ حياتهم

واعلن سكرتير الحزب في خطابه

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

القيادة المصرية السورية الاردنية ضربة جديدة لحلف بغداد والاستعمار

مصر، سوريا والسعودية تعرض المساعدة للاردن بدل المساعدة البريطانية

الملك حسين يريد «تعديل» المعاهدة البريطانية الاردنية لا الغاءها

عمان — اقيمت قيادة عسكرية دفاعية مشتركة بين القوات المسلحة المصرية والسورية والاردنية وبذلك اضيفت حلقة جديدة لاتفاقيات الدفاع العسكرية العربية التي تمت بين مصر وسوريا، ومصر والعربية السعودية، ومصر والعربية السعودية واليمن. وبتوقيع هذا الاتفاق اصيب حلف بغداد بضربة قاضية عزلت العراق السعيدية التي تآمرت قبل اسابيع على كيان الاردن.

وبتوقيع الاتفاق الدفاعي المصري السوري الاردني انسحبت الجبهة العربية المعادية للاستعمار والساعية نحو التطور المستقل وخلقت الممكنات لانجازات جديدة تحققها القوى الشعبية الاردنية في مكافحتها الاستعمار البريطاني

واعلن علي ابو نوار القائد الاردني الذي اذاع الاتفاق،

ان مصر وسوريا والعربية السعودية اعلنت استعدادها لتقديم المساعدة المالية للاردن لتمكينه من الاستغناء عن المساعدة البريطانية وانها مستعدة لتقديمها لمدة عشر سنوات ولكنه اردف قائلا ان قبول العرض العربي أو رفضه من حق الحكومة الاردنية.

الحسين يبحث

في «الحلف» البريطاني الاردني

وفي اجتماع صحفي، الاول بعد الانتخابات الاردنية اعلن الملك حسين ان من الممكن جداً أن تدعو الاردن إلى تعديل المعاهدة الانجلو اردنية لتطابق العصر!! ولكنه أردف رداً على سؤال صحفي فيما إذا كان البرلمان الاردني الجديد سينظر في هذه المعاهدة فقال انه لا يعتقد ان التحالف مع بريطانيا يتعارض مع الوحدة العربية والتعاون العربي الوثيق.

ويظهر ان الملك حسين قد حاول في هذا التصريح ان يستبق ابحاث البرلمان الاردني ويؤثر على هذه الابحاث فالمعروف تماماً أن أكثرية نواب البرلمان الجديد تطالب بالغاء معاهدة السودة الانجلو — أردنية لا بتعديلها فقط ومن المنتظر أن يقرر النامها لانعديلها فهي تتعارض كلياً مع الوحدة العربية ومع مصلحة الاردن القومية ومستقبل تطور الاردن المستقل

وبسود الدوائر العربية الاعتقاد بان اتفاق الدفاع السوري المصري الاردني كان أولى نتائج نصر القوى المعادية للاستعمار في انتخابات الاردن وبرهن على أن الذين أعدوا لكيان الاردن قد نسوا الشعب.

جمود المباحثات لحل مشكلة السويس

باريس — اذاع رويتر أن المباحثات بين وزيري خارجية بريطانيا وفرنسا التي جرت في العاصمة الفرنسية حول موقف الدولتين من مشكلة السويس انتهت بعد أن اشترك فيها انطوني إيدن رئيس وزراء بريطانيا الذي وصل فجأة إلى باريس.

واذاع رويتر نقلا عن اوساط مطلعة أن بريطانيا وفرنسا تتمسكان بقرار مؤتمر لندن وهما تنتظران مشروع مصر الجديد لحل المشكلة واضاف رويتر أن هذه الاوساط تعتقد ان المشروع الهندي (نشر في الاتحاد عدد الثلاثاء ٢٣/١٠/٥٦) غامض.

وكان متحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية قد صرح قبل يومين أن حكومته لم يصلها اقتراح من سكرتير هيئة الامم المتحدة حول الاجتماع الثلاثي الذي سيعقد باشتراكه في جنيف بين وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا ومصر لحل مشكلة قناة السويس.

وقال المتحدث أن بريطانيا ستشترك في هذه المباحثات إذا استطاعت أن ترى ممكنات نجاحها.

ومن لندن جاء أن وزير خارجية بريطانيا سلوين لويد صرح أن حكومته تنتظر من مصر أن تقدم اقتراحاتها لاستئناف المباحثات.

وكان لويد يرد على جيتسكل زعيم حزب العمال البريطاني الذي سأل الحكومة البريطانية فيما إذا كانت موافقة على الاقتراح الهندي الذي يظهر لكثيرين أنه حل وسط للمشكلة.

الرأى العام العربي يرحب بنجاح قوى التقدم في الأردن

موسكو: نتائج الانتخابات من اسس التطورات التي تجري اليوم

عمان — استقبل الرأي العام العربي بالترحيب انتصار القوى المناضلة ضد الاستعمار في الانتخابات الاردنية التي جرت يوم الاحد الماضي. وقال راديو موسكو ان نتائج هذه الانتخابات لم تكن انتصاراً للشعب الاردني فحسب بل ترمز الى انتصار جميع الشعوب العربية التي تناضل من اجل السلم. وقال ايضاً ان هذه النتائج هي من اسس التطورات التي تجري اليوم في الشرق الاوسط. وان ما من قوة تستطيع اليوم قمع هذه الحركة ووقف هذا التطور.

ونشرت الاخبار المصرية بأن الاوساط الغربية أصيبت بصدمة كبيرة زعزعت الامال في ضم الاردن لحلف بغداد. وكتبت جريدة الشعب بأن انتصار الشعب الاردني الجديد هو ضربة أخرى كالها الشعب الاردني للاستعمار الى جانب الضربات التي كالتها مصر والشعوب العربية وشعوب شمال افريقيا. وتتساءل الجريدة ان كان بريطانيا وفرنسا ونوري السعيد يستطيعون ان يتعلموا درساً من هذا؟ واضافت الجريدة ان هذا الانتصار هو حلقة في سلسلة النضال ضد الاستعمار الذي لا يزال يحتفظ بطغمة من الاجراء المعاضين في قلب العالم العربي.

وقال راديو موسكو ان نتائج الانتخابات هي انتصار القوى التي تناضل بثبات ضد الاحلاف وضد معاهدة الاستعباد البريطانية — الاردنية لسنة ١٩٤٨، ولتصفية نفوذ الاستعمار في الاردن. واستطرد يقول ان تدخل الغرب لمنع الانتخابات أصيب بفشل ذريع، فقد أظهرت الانتخابات قوة أخرى جديدة من الذين يعبرون عن مصالح وطنهم والمدافعين عن حريته واستقلاله، واردف يقول إن هذه الانتخابات أظهرت وعي الشعب الاردني وافشلت سياسة فرق تسد التي يعتمد عليها الاستعمار.

وكتبت جريدة الجمهورية تقول: «إن الايام الاخيرة حملت الشعوب العربية انتصارات جديدة».

بن غوريون للنائب سنيه: قولك مخالف للحقيقة

«اقوال الكنيست»: ما قاله سنيه كان الحقيقة

أثناء النقاش السياسي في الكنيست في الاسبوع الماضي، قرأ بن غوريون من «الموسوعة السوفياتية» فقرة تنقد محمد نجيب، ثم التفت إلى كتلة الحزب الشيوعي قائلا: انكم لا تعرفون العلم السوفياتي».

وبذلك حاول بن غوريون إخفاء المدح الذي سمعناه من على منصة الكنيست للمتقين على الثورة المصرية حينما كان يعتقد انها ستشترك معه في حلف عسكري للشرق الاوسط برعاية امريكا

ولما ذكرت الكتلة الشيوعية ابن غوريون ما أراد هو اخفاءه قال بن غوريون إن هذا مناقض للحقيقة.

وفي الجلسة التالية وقف النائب الشيوعي موشه سنيه لالقاء بيان شخصي فقال:

في جلسة الكنيست في ١٧ من الشهر الحالي اتهم رئيس الحكومة بن غوريون كتلتنا الشيوعية زاعماً انها تقف تحت لوائها جمال عبد الناصر. وفي اثناء تبادل الكلمات بين كتلتنا ورئيس الحكومة ذكرت له انه هو الذي اثنى على عبد الناصر وزملائه لمقاومتهم الحرب على إسرائيل. وإذ ذاك قال رئيس الحكومة، ان ما اقوله هو مناقض للحقيقة. فلت، ولكن هذا مسجل في اقوال «الكنيست».

قال بن غوريون للنائب في جلسة قائمة واقرأ ذلك.

وها انا اقف على المنصة واقرأ من «اقوال الكنيست»، المجلد ١٢، صفحة ٢٩٨٥، ما قاله رئيس الحكومة في ١٨ آب ١٩٥٢:

«ليس من شك في ان بعض الامور التي حدثت في مصر خلال الاسابيع القليلة الماضية جديرة بالترحيب ويمكن قبول شهادة محمد نجيب، رئيس المجلس العسكري في مصر، انه هو والكثيرين من زملائه في الجيش قاوموا الهجوم على هذه البلاد وان المسؤول الاساسي عن الحرب التي شنت علينا هو الملك فاروق المعزول.»

وفي مكان آخر قال رئيس الحكومة

«ونقدر ما يحاول حكام مصر الحاليون اجتثاث الفساد الداخلي واتقدم بلادهم إلى التقدم الثقافي والاجتماعي، فلا يسعنا إلا ان نحييهم من صميم قلوبنا لنجاح هذا الامر».

ثم قال النائب الشيوعي سنيه:

ومن هذا يتضح ان ما قلته لم يكن مناقضاً للحقيقة بل كان الحقيقة بعينها.

من هو «يفتس»؟ وماذا يطلب؟

— إن ما نعلمه هو ان «يفاس» صديق بن غوريون يشغل وظيفة النائب العام في ولاية نيويورك والمرشح الجمهوري لعضوية مجلس الشيوخ الامريكي وقد دعا «يفتس» الحزبين «الجمهوري» و«الديمقراطي» الامريكيين الى الموافقة على بناء قواعد عسكرية امريكية في إسرائيل.

ولم يخجل أحيه دالبرمن ان يقدم اقتراحه هذا رأساً إلى حكام امريكا دون أن يضطر بسؤال حكومة إسرائيل، على الرغم من ان الاوساط المقررة في حكومة إسرائيل موافقة سلفاً على مثل هذا الاقتراح. فهذه الاوساط في حكومة إسرائيل، مثل بن غوريون قد تهافتت دون وعي على عقد حلف عسكري مع امريكا، ولم تعلن بعد من إلغاء مثل هذه السياسة.

ولكن شعوب الشرق الاوسط، ومن ضمنها شعب إسرائيل لن تسمح بتحويل بلده قواعد للاستعمار في منطقتها فالارض أصبحت الآن تميد تحت اقدام المستعمرين في كل مكان

دعوة مجلس الحضبات لموسكو

تل أبيب — تسلم مجلس الحضبات في إسرائيل دعوة رسمية لارسال وفد إلى الاتحاد السوفياتي لبحث تصدير الحضبات الاسرائيلية إلى الاتحاد السوفياتي في الموسم القادم.

ومن المنتظر أن يرسل مجلس الحضبات وفداً إلى موسكو مؤلفاً من عضوين خلال العشرة الايام القادمة. وأعلن مجلس الحضبات انه على استعداد لشحن كمية من الحضبات إلى الاتحاد السوفياتي تساوي الكمية التي اشتراها الاتحاد السوفياتي في العام الماضي. أما الاسعار التي يطالبها مجلس الحضبات فسوف تكون أكثر من أسعار السنة الماضية وذلك بموجب سعر السوق في اوروبا.

اضراب عام من مراكش الى الكويت احتجاجا على اعتقال القادة الجزائريين

عاصفة من المظاهرات والاجتماعات تجتاح شمالي افريقيا استنكاراً للقرصنة الفرنسية

باريس — هبت عاصفة قوية من المظاهرات والاضرابات العامة والاجتماعات الضخمة اقطار شمالي افريقيا: تونس ومراكش وليبيا احتجاجاً على عمل القرصنة الذي ارتكبته الحكومة الفرنسية باعتقالها خمسة من زعماء الحركة القومية في الجزائر بينما كانوا عائدين الى بلادهم من مراكش في طيارة.

وقطعت تونس علاقاتها الدبلوماسية مع فرنسا. وصرح سفير مراكش الذي استدعي إلى بلاده من باريس انه لا يعرف إذا كان سيعود إلى منصبه في فرنسا. وقال رئيس حكومة مراكش انه ليس مستبعداً قطع العلاقات الدبلوماسية بين بلاده وفرنسا. وطالبت اقطار الكتلة الاسيوية الافريقية، وفي مقدمتها الهند، باطلاق سراح المعتقلين الخمسة. واستدعى ممثلو الحكومات العربية كلها سفراء فرنسا وابلغوهم استياء حكوماتهم وشعوبهم من عمل القرصنة هذا واحتجاجهم عليه ومطالبتهم باخلاء سبيل المعتقلين.

ودعا مؤتمر الشعوب العربية في القاهرة الشعوب العربية من مراكش إلى الكويت باعلان اضراب عام يوم الاحد القادم احتجاجاً على الحادث.

الحادث

كان قادة حركة التحرر القومي في الجزائر مسافرين في طيارة من الرباط إلى تونس للاشتراك في مؤتمر لبسلام في شمالي افريقيا يعقده سلطان مراكش سيدي محمد بن يوسف ورئيس حكومة تونس حبيب بورقيبة. وأرسلت الحكومة الفرنسية عدداً من الطيارات المقاتلة والنقالة اعترضت سبيل طيار القادة الجزائريين فوق البحر الابيض المتوسط وارغمتها على الهبوط في الجزائر حيث اعتقلتهم ونقلتهم فوراً إلى مكان ما في فرنسا.

رد أولي

وما ان وصل نبأ هذه القرصنة الفرنسية حتى سارت مظاهرات ضخمة في تونس ومراكش واعلن اضراب عام استمر ٢٤ ساعة. واخترق المتظاهرون فرق الحراسة البوليسية وهاجموا بالحجارة عدداً من حوانيت الفرنسيين. وتقول الانباء ان نحو ٢٧ فرنسياً واوروبيا قتلوا و ٢٠ جرحوا في الحوادث.

واستدعى رئيس حكومة تونس بورقيبة السفير الفرنسي وأبلغه احتجاج حكومته. ثم سحبت تونس بعد ذلك سفيرها من باريس.

مساس بكرامة السلطان

واعتبر سلطان مراكش الحادث مساساً بكرامته وقال رئيس حكومته ان الاعتقال كان مؤامرة دنيئة قد تؤدي إلى ايجاد حالة تقارب الحرب بين فرنسا واقطار شمال افريقيا.

في ليبيا

واضربت ليبيا اضراباً عاماً استمر ٢٤ ساعة وسارت فيها مظاهرات ضخمة. واستدعى رئيس حكومتها السفير الفرنسي وعاب اليه نقل احتجاج ليبيا، حكومة وشعباً، على الحادث إلى حكومته.

في الاقطار العربية

وحملت الانباء الواردة من الاقطار العربية ان ممثلي حكوماتها استدعوا سفراء فرنسا وأبلغوهم احتجاجهم على الحادث، واعلنوا إن هذا سيؤثر كثيراً في العلاقات بين العرب وفرنسا، بل بين جميع كتل الاقطار الاسيوية الافريقية وبين فرنسا التي تريد أن تقمع بالحديد والنار نضال الشعب الجزائري من أجل حريته واستقلاله.

وكانت الحكومة الفرنسية قد استدعت سفيرها في مصر بسبب ما وصفته «ردا على مساعدة الحكومة المصرية إلى الثوار الجزائريين وإرسال الاسلحة إليهم».

اجتماع البرلمان الاردني الجديد

عمان — استمع البرلمان الاردني الجديد البارحة إلى خطاب العرش الذي أبرز التقدم الذي حصل في الوحدة العربية.

وتكهن الصحف العربية أن يقوم الحزب الوطني الاشتراكي بتأليف الحكومة الجديدة، ومن المحتمل أن يُعهد فوزي الملقي سفير الاردن حالياً في مصر إلى تأليف هذه الحكومة.

ودعت الصحف الاردنية إلى قيام حكومة ائتلاف قومي من جميع الاحزاب على اساس إلغاء المعاهدة البريطانية وتوطيد الوحدة العربية.

نتائج عمان

عمان — كشفت جريدة فلسطين عن تلاعب في عدد الاصوات في منطقة العاصمة عمان. وكتبت ان المحكمة العليا ستبحث في هذا التلاعب، وقد تتغير من جرائه نتيجة انتخابات منطقة عمان بعد التحقيق.

الملك حسين ومشكلة فلسطين

عمان — قال الملك حسين في اجتماعه الصحفي ان حل المشكلة الفلسطينية يحتاج الى شرطين.

● وحدة الامة العربية ومنها سكان فلسطين.

● وان تقرر الدول الكبرى نهائياً ان تعمل حسب العدالة والقانون وان تعطي شعب فلسطين حقوقهم الكاملة وديونهم المفقودة.

الشعب التشيكوسلوفاكي لن ينحرف عن المبادىء اللينينية مطلقاً (رودو برافو)

براغ — كتبت صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي «رودو برافو» ان البلدان الاشتراكية تسير بثبات لتعزيز اخوتها باستمرار.

واشارت الصحيفة الى اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وقالت لقد رأينا دائماً في شخصية الاتحاد السوفياتي الدولة الاشتراكية التي تدافع عن السلام ومصالح العاملين.

وان السبيل الوحيد لمواصلة التطور هو الحيلولة دون وقوع فوضى وعدم نظام. وقالت الصحيفة ان الشعب التشيكوسلوفاكي ليس في حاجة الى كلمات او اي عمل من شأنه ان يعرقل خطواته الى امام، فالشعب التشيكوسلوفاكي يسير طريقه هو وان ينحرف عن مبادىء اللينينية مطلقاً. وسيبقى دائماً مع الشعب السوفياتي.

لبنان لن ينضم للاحلاف

بيروت — عاد الرئيس اللبناني، كميل شمعون، الى بلاده بعد زيارة ايران وقال وزير الخارجية، سليم لحود، انه لا صحة لما نشرته بعض الصحف من ان المحادثات في طهران تناولت الانضمام الى حلف بغداد وقال ان سياسة لبنان لا تزال عدم الانضمام الى اي حلف.

هبوط مكانة «الجمهوريين» في امريكا

نيويورك — يجمع المراقبون هنا على انه لولا ترشيح أيزنهاور للحزب الجمهوري بجولة في انتخابات الرئاسة الامريكية في ٦ تشرين الثاني القادم. ويقول هؤلاء المراقبون انه على الرغم من ترشيح أيزنهاور فإن فرق الاصوات بينه وبين مرشح «الحزب الديمقراطي» سيكون اقل كثيراً مما كان عليه في الانتخابات الماضية.

ويرجع المراقبون هذا الامر إلى تشديد «الديمقراطيين» حملتهم الانتخابية وانتقادهم لسياسة «الجمهوريين»، ويقولون وإذا حدث شيء لصحة أيزنهاور ففي ذلك نجاح «للديمقراطيين».

وقد اضطرت شدة حملة «الديمقراطيين» أيزنهاور نفسه إلى دخول معركة الدعاية الانتخابية رغم سوء صحته.

في سطور

صرح ايزنهاور مرشح الجمهوريين لرئاسة الجمهورية ان المشكلة ليست منع التجارب النووية والذرية بل منع الحرب النووية والذرية وقال أن توقف الولايات المتحدة عن التجارب الذرية يقضي على قيادتها (!!). وقد اضطر ايزنهاور الى الادلاء بهذا التصريح أمام اشتداد المطالبة بمنع التجارب الذرية في الولايات المتحدة. ويذكر القراء ان المرشح الديمقراطي ستيفنسون قد طالب بمنع التجارب الذرية وأيد دعوة بلغانين للاتفاق على منع التجارب الذرية عامة.

دعا جاك سوستيل من الزعماء الديغوليين الى عقد حلف بين فرنسا واسرائيل للوقوف أمام حركة الجامعة العربية (الوحدة العربية) وقد وصفها بالفاشية!!!

لاول مرة أيد حاكم قبرص البريطاني هاردنغ حكم الاعدام على قومي قبرصي بالسجن مدى الحياة. والقومي متهم باطلاق النار على مستخدم بالجيش البريطاني وجرحه

التضامن البروليتاري بين بولونيا والاتحاد السوفياتي سيشتد وتتوثق عراه ولو كره المستعمرون

أثارت التغييرات الاخيرة في قيادة حزب العمال البولوني (الشيوعي) التي جرت في اجتماع لجنة ذلك الحزب المركزية الاخير، موجة من الشائعات والتقولات والاكاذيب والتكهنات، أثارها المستعمرون وعملاؤهم وصحفهم حقداً لدولة الطبقة العاملة وجماهير الشعب، فزعمت تلك الصحف أن ثمة ثورة في بولونيا، وان ثمة خلافاً بين بولونيا والاتحاد السوفياتي، وان الجيش السوفياتي يزحف على وارسو، وإمعاناً في هذا التضليل، وقف ايزنهاور «يحيي» الشعب البولوني على نضاله «للتحرر» من «الاستعمار السوفياتي» وطلب استعداد امريكا لتقديم «المساعدة» لبولونيا في هذا السبيل.

ولكن ما كادت تمضي اربع وعشرون ساعة على هذا حتى راحت تتبدد غيوم الاشاعات والاضاليل، وتبين للناس أن بولونيا هادئة لا ثورة فيها، وان النظام مستتب، وان كل ما قيل عن «زحف الجيش السوفياتي على وارسو» ليس سوى اكذوبة مضحكة من مستودع اكاذيب المستعمرين.

والآن، ما الذي حصل حقيقة في وارسو في هذا الاسبوع؟

الذي حصل هو أن اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني قد اجتمعت وانتخبت سكرتيراً أول جديداً للحزب هو الرفيق فلاديسلاف جومولكا، وانتقدت الاخطاء التي ارتكبت في الماضي في الميدان السياسي والاقتصادي، وقررت إجراء اصلاحات سياسية واقتصادية شرحها السكرتير الاول الجديد في خطابه، وانتخبت مكتباً سياسياً جديداً لم ينتخب فيه بعض الاعضاء السابقين الذين اعتبرتهم اللجنة المركزية مسؤولين من أخطاء الماضي.

وكل هذه الامور لا تعدو ذلك النوع من الاصلاحات والتغييرات التي أخذت تجريها الاحزاب الشيوعية - كل منها طبقاً لاوضاعه المحلية - على أثر المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، من إعادة الحياة الدمقراطية إلى الحزب والدولة، وإقامة بناء الاشتراكية في كل قطر من الاقطار على أساس أوضاع ذلك القطر الخاصة.

فقد قررت اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني مواصلة أشاعة الدمقراطية، واتخاذ إجراءات لتحسين الوضع الاقتصادي، والعمل على ملاءمة طريق بناء الاشتراكية العام للاوضاع الخاصة ببولونيا.

والسكرتير الاول الجديد للحزب، فلاديسلاف جومولكا، كان قد فصل من الحزب وأبعد عن الحياة السياسية ثم سجن، في عهد تقديس الشخصية. وفي كل الاقطار الاشتراكية أخذت ولا تزال تتخذ شتى الاجراءات لاصلاح ما نجم عن تقديس الشخصية من أخطاء، ولتقلب كلياً على نتائجه الضارة. وقد كانت إعادة الرفيق جومولكا الى قيادة الحزب احدى هذه الاجراءات.

أما العلاقات بين بولونيا الشعبية والاتحاد السوفياتي، والعلاقات بين حزب العمال البولوني والحزب الشيوعي السوفياتي، فإنها قائمة على أساس مبادىء مشتركة، هي مبادىء الماركسية اللينينية، وعلى أساس أهداف مشتركة، هي خدمة مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب، وبناء الاشتراكية والشيوعية. ان هذه العلاقات قائمة على أساس الاممية البروليتارية والتضامن البروليتاري، التي يتعذر على المستعمرين فصم عراها مهما بذلوا في سبيل ذلك من جهود.

ولذلك فان زيارة قادة الحزب الشيوعي لبولونيا لم تكن تهدف إلى شيء مما أشاعه المستعمرون وأعوانهم، ولم يكن هنالك تهديد ولا وعيد. فالعلاقات بين الدولتين وبين الحزبين قائمة على أساس المساواة، والتشاور الودي الرفاقي، والبيان المشترك الذي صدر على أثر هذه الزيارة ينص أن المحادثات بين الحزبين قد جرت في جو ودي، وكانت حول قضايا مهمة من قضايا النضال المشترك في سبيل هدف واحد. وفي مثل هذه المحادثات يتم التناسق بين الحزبين.

وقد أعلن في بولونيا أمس أن وفداً من المكتب السياسي لحزب العمال البولوني سيزور الاتحاد السوفياتي قريباً لمواصلة هذه المحادثات.

ولقد كان في قرارات اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني، وفي خطاب الرفيق جومولكا ضربة قاصمة

لمكاتب «الاتحاد» السياسي

المستعمرين وعملائهم الذين يحاولون باكاذيبهم وأضاليلهم عن «النزاع» المزعوم بين بولونيا والاتحاد السوفياتي تعكير العلاقات بين الدولتين الاشتراكيتين الشقيقتين. ولكن لسوء حظهم، فقد باءت مساعيهم هذه بفشل ذريع فالصداقة بين بولونيا والاتحاد السوفياتي لا تزال وستبقى أبداً وثيقة الاواصر، لانها قائمة على المساواة التامة والمبادىء المشتركة.

ولقد قال الرفيق جومولكا في خطابه، «إن الاتحاد السوفياتي هو صديقنا وأخونا الاكبر»، وحذر من أن يظن أحد أنه عن طريق إشاعة الدمقراطية يمكن أن يسرب إلى بولونيا أفكاراً معادية للاتحاد السوفياتي، وقال إن الصداقة مع الاتحاد السوفياتي هي حجر الزاوية في سياسة حزب العمال البولوني والطبقة العاملة البولونية والشعب البولوني.

وقد نشرت الجريدة المركزية لحزب العمال البولوني، «تريبونا لودو» أمس الاول مقالاً ردت فيه بشدة على محاولات الاستعمار الامريكي التدخل في شؤون الشعب البولوني الداخلية وفي شؤون الحزب الشيوعي البولوني، وقالت إذا كان هنالك من يظن بان إشاعة الدمقراطية في حياتنا الداخلية، والاصلاحات السياسية والاقتصادية التي تجري في بلادنا تدل على العدول عن الاشتراكية وعن التضامن مع أقطار الاشتراكية الاخرى، فإنه مخطىء خطأً فاحشاً. إن بولونيا قد اختارت نهائياً ما تريده. والذي تريده هو، فوق كل شيء، بناء الاشتراكية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وسائر الدول الشقيقة. وان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي على أساس المساواة التامة لا تزال حجر الزاوية للسياسة الخارجية البولونية.

وقد اجتمع مجلس النواب البولوني أمس، فأكد كل النواب الذين تكلموا في الجلسة الصداقة بين بولونيا والاتحاد السوفياتي وتوثيق علاقات التضامن بينهما.

ونشرت جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي «برافدا» وجريدة الحكومة السوفياتية «ازفستيا» أمس، مقال جريدة «تريبونا لودو» الذي اقتبسنا منه الفقرات المذكورة أعلاه.

ومن كل ما تقدم يتبين بوضوح مكذب المزاعم التي أشاعتها أبواق الاستعمار، وفشل مساعي المستعمرين لدس اسفين بين بولونيا والاتحاد السوفياتي.

إن عرى التضامن البروليتاري بين بولونيا والاتحاد السوفياتي، وبين جميع أقطار المعسكر الاشتراكي ستشتد وتزداد توثقاً ولو كره المستعمرون.

من بلادي العربية

الاطفال.. سر الحياة كما وصفهم الشاعر تشارلز ديكنز.

والاطفال.. هم امتداد الحياة، كما قال عنهم برنارد شو.

والاطفال عند الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي، هذه القصيدة التي كتبها من أجل أطفال وارسو.

يقول عبد الوهاب البياتي:

عندما يحلم عمال بلادي
بك يا ذات العيون الذهبية
أسمع الشمس تغني في فؤادي
وشراع السندباد
في البحار الآسيوية
أبداً يتابع فيه الريح
أنشودة حب،
لك يا وارسو بقلبي
قوس نصر شاده بالدمع
عمال بلادي
آه يا أطفال وارسو الحق في
باقة حمراء من أطفال شعبي
لكم، الامهات
للملايين هدية
من بلادي العربية
من بلاد الشمس، من أعماق
قلبي
إنها تذكار حب
لكم يا أطفال وارسو
من بلادي العربية
ليت لي يا أيها القلب الاسير
مثل أشعاري جناحين إلى
وارسو أطير
مثل صقور على أبوابها
الخضر التي
في الضحى في فرح
الطفل الالهي
واجوب الطرقات
عاشقاً ألقت عصا الحب به
في دنيوات
كل ما فيها عبير وضياء
وعصافير وأطفال من الجنة جاءوا
يا أطفال وارسو.

الباليه السوفياتي وطوابير الانجليز

٤ أيام و٣ ليال متتالية لشراء تذكرة

الاستفزاز الدنيء الذي خلقته الدوائر البريطانية الحاكمة بتلفيق تهمة سرقة خمس قبعات ثمنها ١٨ شلنات... على بطلة رمي القرص السوفياتية الشهيرة نينا بونوماريفا — هذا الاستفزاز الدنيء له ذيول..

فلم يقتصر الامر على انسحاب الفريق السوفياتي من المهرجان الرياضي الذي نظمته في لندن صحيفة «نيوز اوف ذي ورلد» الانجليزية.

ولم يقتصر أيضاً على خسارة منظمي المهرجان أكثر من ٢٠ ألف جنيه استرليني.

ولم يقتصر كذلك على احتجاج السفارة السوفياتية في لندن.

ولم يقتصر أيضاً على استنكار صحف بريطانيا للتهمة السخيفة

بل..

لقد قررت فرقة رقص الباليه السوفياتية إلغاء الموسم الذي كان مقرراً أن يبدأ في لندن على مسرح كوفنت المشهور، على الرغم من وصول عشرة أطنان من معدات الفرقة السوفياتية الراقصة إلى انجلترا..

وأحدث الامر ضجة كبيرة وأسفاً عظيماً لا لقرار الفرقة السوفياتية بل لحكومة ايدن التي سببت هذا الوضع.

ووصفت الصحف هذه الاسلحة واستشهدت بما أصاب سكان لندن من عناء ومشقة وتكاليف انتظار الفرقة التي حظيت باعجابه قبل سنة حينما زارت لندن.

وقالت هذه الصحف:

كان الجمهور البريطاني يبدأ في الوقوف في الدور أمام شبابيك بيع التذاكر منذ صباح يوم الجمعة انتظاراً لفتح الشباك مساء يوم الاثنين الذي يليه.. أي أن أول شخص في الدور يظل في مكانه أربعة أيام وثلاث ليال متوالية!!

لقد حضر كثيرون منهم ومعهم الكراسي الخفيفة أو المراتب أو الخيام الصغيرة أو المظلات.. كل حسب تقديره.. وكانوا يقفون في أمكنتهم في الصف الطويل وكأنهم طوابير.. لايتزحزحون ولا يفرطون في دورهم رغم المطر والبرد والليل.

واطرف ما روته الصحف ان بعض المنتظرين الفوا من بينهم نقابات للانتظار. فكان كل خمسة او ستة يتفقون على أن يقف كل منهم ست أو سبع ساعات ثم يحل محله آخر من أعضاء «نقابة الطابور» حتى يفتح الشباك فيشتري تذاكر لاعضاء نقابته..

لقد كان وقع قرار الفرقة قاسياً على هؤلاء الناس. ولكن ما العمل؟ فالشعب السوفياتي شديد الاعتزاز بكرامته ولا يسمح لاحد بالاعتداء عليها.

فليعلم هؤلاء الناس ان حكومة المستر ايدن هي المسؤولة.

الفرق انهم هناك امريكان وليسوا اتراكا

قبل مدة قصيرة زار نائب وزير الزراعة السوفياتية، الرفيق كورسيلوف، مصر. ونشرت الصحف المصرية قصة طريفة رواها نائب الوزير.

قال:

بعد جهد طويل من المباحثات اتفق على تبادل زيارات الفلاحين السوفيات والامريكيين.

وبعد جهد أطول وأكبر طلب الينا أن تبدأ امريكا بارسال فلاحيها وجاءوا ورحبنا بهم.

وكان معهم مهندس الزراعة الميكانيكية الامريكية. وشاهدوا مزارعنا ووسائل الزراعة لدينا. ثم عادوا إلى بلادهم.

وبعد شهور اتصلت بنا واشنطن، وقالت انها علمت أن لدينا آلات جديدة لاصلاح التربة وزيادة الانتاج.. وانها تود شراء بعض هذه الآلات.

فرحبنا مرة أخرى وقلنا لهم على العين والرأس..

وصل إلى موسكو ممثلو الحكومة الامريكية لشراء الآلات الزراعية الجديدة.. وفي ليلة طلبوا منا ان تتم هذه الصفقة في سرية تامة!

وقلنا لهم لسنا هواة دعاية.. ولسنا نجري صفقة غير شرعية.. وكان الامر غريباً حين أحسسنا بصحافة امريكا تتجاهل نبأ الاتفاق التجاري الزراعي بيننا وبينهم.

ووصلت الآلات إلى امريكا.. ولكنهم عجزوا هناك عن ادارتها بمهندسيهم الزراعيين.. فعادوا وطلبوا بعثة من المهندسين السوفيات

وحزم مهندسونا امتعتهم ورحلوا إلى امريكا. وهناك في المزارع درب السوفياتيون الامريكيين.. ثم عادوا إلى البلاد ابرقوا لنا عما لمسوه من واقع المجتمع الريفي الامريكي.

المهم اننا أحسسنا بان الفلاحين الامريكيين يحملون شعور الصداقة والحب لاخوانهم الفلاحين السوفيات.. رغم منشورات وكتب الدعاية المسيئة.. ورغم إخفاء هذا الاتفاق التجاري..

وسأل الرجل السوفياتي مستمعيه، ماذا تسمون تصرفات هؤلاء الناس.

ورد عليه مستمعوه: لقد فعلوا كمن قال: «حسنة وأنا سيدك».

فضحك الرفيق كورسيلوف وقال، الفرق هنالك أنهم امريكان... وليسوا أتراكاً!

تصريح الرفيق ماير فلنر على أثر عودة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني

الصين الشعبية تدافع بكل قواتها عن السلام في الشرق الاوسط

مكنتنا زيارتنا في الصين من أن نرى بأم أعيننا التغييرات التاريخية التي تطرأ في بلاد أكبر شعوب العالم، التغييرات ذات الاهمية العالمية. فالصين اليوم ليست كما تعودنا أن نراها في الايام الماضية. فالشعب الصيني، بقيادة الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي، وفي جبهة شعبية واسعة جداً، قد توصل إلى إحرازات كبيرة مدهشة في هذه الفترة القصيرة من الزمن. وهذه الاحرازات سواء في المجال الاقتصادي أو الثقافي أو الدولي أصبحت ممكنة التحقيق بفضل تحرر الصين من الاحتلال الياباني ومن استعباد الاحتكارات الامريكية والبريطانية، بفضل الانتصار على أسياد الارض الاقطاعيين والرأسماليين الخونة الذين كانوا يشتركون مع مستعبدي الصين وتأتمهم العصابة الفئة، عصابة شانغ كاي شيك. وقد مكنت هذه الاحرازات الشعب الصيني من التقدم في طريق بناء الاشتراكية الرحب.

مئة بالمئة في اقل من خمس سنوات

وفي فترة مشروع السنوات الخمس الاول (٥٣ – ١٩٥٧) الذي سينفذ في أقل من ٥ سنوات، تضاعف الصين الشعبية إنتاجها الصناعي مئة بالمئة في أقل من ٥ سنوات!! وفي الصين جرى بشكل أساسي تحول اشتراكي في الاقتصاد. فأكثر من جميع المرافق الزراعية منظمة في التعاونيات الزراعية وكذلك فان أكثر من ٩٠ بالمئة من المزارعين منظمون في تعاونيات، وهؤلاء المزارعون يبلغون عشرات الملايين. والصناعة ذات الملكية الشخصية ليست قائمة اليوم تقريباً في الصين. فالصناعة إما حكومية، تعود إلى الشعب كله، وإما حكومية — شخصية، أي ان المشاريع الرأسمالية السابقة انتقلت إلى إدارة مشتركة — حكومية شعبية.

ووفقاً لمشروع طويل الامد، ستتحول الصين خلال ٣ من برامج السنوات الخمس إلى دولة اشتراكية صناعية عظيمة.

والشعب الصيني لا يقتصر على تأييد النظام الجديد بل هو يؤيده باخلاص وحماس كبيرين لدرجة تمكن من إيجاد تطور عاصف لا مثيل له. فان أكثرية الناس المنتمين إلى البرجوازية القومية أخذت تفكر من جديد، أخذت ترى في الاشتراكية مصلحة قومية للصين. لقد أقنعتهم الحياة بان الحزب الشيوعي الصيني وحده كان لعلا لرفع الصين من هوة الفقر والاستعباد والاستغلال إلى مرتبة ذات آمال كبيرة وآفاق رحبة، إلى مرتبة دولة عظيمة تؤثر أكبر تأثير في كل مجرى التاريخ الانساني. إن أكثر البرجوازيين السابقين قد بدأوا حياة جديدة وتحولوا إلى عاملين في خدمة الشعب ويؤيدون تأييداً مخلصاً النظام الشعبي وبناء الاشتراكية.

وكل هذا أصبح ممكناً بفضل ميزان القوى الدولية الجديد، بفضل وجود الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي، بفضل اوضاع التطور التاريخي المثورة الصينية، وأخيراً بفضل السياسة الحكيمة الصحيحة التي انتهجها الحزب الشيوعي الصيني الذي عرف كيف يترجم المبادىء الماركسية اللينينية طبقاً لاوضاع الصين.

لقد قطعنا مسافة كبيرة، وطرنا أياماً وليالي كاملة ولكننا كنا نجد أنفسنا دائماً في المعسكر الاشتراكي. لقد قطعنا طريقاً طويلة، بكين إلى براغ في المعسكر الاشتراكي. ولهذا كم يبدو مفضوحين أولئك الساسة الذين يتجاهلون هذا الواقع الجديد وتلك التغييرات المهيبة التي طرأت في آسيا والعالم كله

قناة السويس

طيلة مدة إقامتنا في الصين كان هنالك نضال ضد محاولات الدول الغربية استخدام القوة ضد مصر بشأن مسألة قناة السويس. لهذا فلا في امريكا وبريطانيا وفرنسا، ومثلها في إسرائيل، لا ترى، أو انها لا تريد أن ترى، الواقع والوضع الجديد في العالم وتوازن القوى الجديد وعظمة النضال للتحرر القومي من ربقة الاستعمار ولكن كل إنسان سليم العقل يعرف أن أي محاولة لاعادة السيطرة الاستعمارية مهما يكن شكلها، ستمنى بفشل ذريع.

سياسة حكومة اسرائيل

اننا، كاسرائيليين، شعرنا مراراً بالالم والاسف من جراء سياسة حكومة إسرائيل وأعمالها التي تصم اسم إسرائيل في العالم وتحزنها. وفي الصين يرى الرأي العام تصويت الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة ضد قبول الصين الشعبية في تلك المنظمة كمنفذة للاوامر الامريكية، وكخطوة تتعارض مع مصلحة إسرائيل القومية، وليس سراً لأي الغرب ولأي الشرق، ان الاوساط التي توجه السياسة الاسرائيلية الرسمية انما تصدر عن أمل في إشتداد توتر العلاقات الدولية وفي أن تعمل قوى أجنبية ضد مصر وسائر الشعوب العربية، ان اوساطاً معينة في إسرائيل تريد الاضطهاد في الماء العكر بل انها تعكر الماء. ان تلك الاوساط تريد، على ما يظهر، ان تكون الشرطي الاجير للنظام للمستعمرات في الشرق الاوسط.

لقد لمسنا في كل مكان صورنا به الأثر السيء الذي تركته الهجوم الاسرائيلي الاخير على المنطقة الاردنية. وشخصيات من أوساط مختلفة تتحدث باستياء عن سياسة حكومة بن غوريون غير المسؤولة. ومن سياسة كهذه ستتضرر إسرائيل قبل أي مكان آخر.

اننا مقتنعون بان الصين الشعبية ستعمل كل ما في وسعها للدفاع عن السلام في الشرق الاوسط ولمنع كل سيطرة أجنبية.

اخطار تهدد اسرائيل

ان اخطاراً جدية تهدد شعب إسرائيل نتيجة سياسة بن غوريون اذا لم تتحد وتتوحد قوى شعبية قوية لتغيير السياسة الاسرائيلية. فان الاوساط العدوانية والراغبين في التوسع الاقليمي في حكومة بن غوريون وشركاءها، المرتبطين بامريكا، ستجر إسرائيل إلى كارثة.

ان مهمة قومية عليا تقع على عاتق حزبنا الشيوعي وعلى عاتق جميع القوى الدمقراطية وأنصار السلام والاستقلال ومقاومي الحرب والاستعمار. فسياسة الحكومة الحالية لا تقتصر على انه ليس لها أي مجرد إسرائيلي بل انها غير واقعية، وقصيرة نظر. فهي قائمة على حساب خاطىء في أساسه، حساب يقول ان مراكز الاستعمار في الشرق الاوسط ثابتة بل ويمكن توطيدها على مر الايام. ولكن الواقع ان مراكز الاستعمار قصيرة الاجل في الشرق الاوسط. وليست حسابات التوسع الاقليمي بمساعدة أمريكا إلا أوهام الرجعية السوداء. فقد انقضى الزمن الذي فيه كان يمكن لاعمال العدوان والتوسع ان تنجح.

ومساعدة واشنطن ضد الشعب المصري ومساعدة بريطانيا ضد الشعب الاردني، في مثل هذا الوضع، انما هي سياسة اقتلاع الجذور من تحت مستقبل إسرائيل.

في الصين الشعبية، وكذلك في جميع الاقطار الاشتراكية، يريد الرأي العام ان يرى إسرائيل محبة للسلام والصداقة وتنتهج سياسة استقلالية ومتزنة ومسؤولة وبعيدة النظر.

ولهذا استقبل، بصداقة وحب عظيمين، ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يرون فيه تعبيراً صادقاً عن مصالح الشعب الاسرائيلي القومية، والقوة المناضلة بمثابرة من أجل مستقبل سعيد لشعب إسرائيل، والمناضل المثابر لسلامة إسرائيل وأبنائها ولاستقلالها وطمأنينتها.

الوفد الشيوعي الاسرائيلي على منصة الاستعراض في بكين الذي جرى احتفالاً بمرور ٧ سنوات على قيام الصين الشعبية

استهلاك المشروبات الروحية!

فرنسا وايطاليا في الطليعة!

وتركيا في المؤخرة!

في اواخر أيلول الماضي عقد في استنبول مؤتمر للمعادين للكحول الدولي واشترك فيه مندوبو ٣٨ دولة.

وقد تبين من أبحاث هذا المؤتمر أن فرنسا وايطاليا تقف في طليعة الاقطار التي تستهلك المشروبات الروحية ويبلغ معدل الاستهلاك فيها للفرد الواحد ٢٤ لتراً.

اما تركيا فهي أحسن بلد وتقف في المؤخرة ويبلغ معدل الاستهلاك فيها للفرد الواحد لتراً ونصف لتر.

يقلم جوهان بيتر هيبل

في مدينتي (امستردام) و(جندالين) كما هو الحال في (امستردام) يجد الرجل العادي في كل يوم فرصة يتأمل خلالها أمور الدنيا العجيبة إذا رغب. بهذه الروح الواقعية. وصل الى «امستردام» سائح ألماني طيب..

وأثر وصوله الى هذه المدينة التجارية الناجحة، المزدحمة بالمنازل الفاخرة، والتي يرسو في مينائها عدد وافر من السفن الضخمة. وتعج شوارعها بالمارة المنهمكين في أعمالهم. وقع نظره على منزل رائع لم ير نظيره خلال رحلته الطويلة من «توتلنجن» الى «امستردام».

ظل فترة من الزمن يتأمل مداخنه الست التي تبرز شامخة من سقفه، وكرنيشه الجميل الذي يزين نهايات جدرانه، ونوافذه المرتفعة التي يزيد حجم الواحدة منها على باب منزل والده الضيق..

وأخيراً.. وبدافع من قرارة نفسه، اتجه إلى أحد المارة وسأله،

عزيزي.. أتستطيع اخباري من اسم صاحب هذا المنزل الفخم، الذي تزدان نوافذه الكبيرة بالسوسن والازهار

ولكن الرجل الذي كانت تجول بخاطره موضوعات هامة تشغله، فهم لأول وهلة كلمة الالماني.. فهم أن هذه يسطر به لأجابه بسمعة، «كانيفرستان».. وأسرع الخطا وهي عبارة هولندية مكونة من ثلاث كلمات إذا حللتها بدقة، ولا يزيد معناها عن، «اني لا افهمك».

وظن السائح الطيب انها إسم الرجل الذي يسأل عنه. فقال لنفسه، لا بد أن «كانيفرستان» هذا غني جداً.. وسار في طريقه..

وظل يقطع الشوارع الضيقة حتى وصل في نهاية المطاف إلى مصب نهر «هت أي» حيث تقف السفن وراء بعضها البعض، وتبدو صواريها في غب طابور، فدهش كيف ستستطيع عيناه تأملها كل هذه العجائب، خاصة بعد ان شاهد سفينة ضخمة قادمة من الهند تفرغ حمولتها. فرأى على الرصيف بجوارها صفوفاً لا تحصى من الصناديق والبالات وكذا البراميل الكبيرة التي كان يدحرجها عمال الميناء في براعة. وبعضها مليء بالسكر والبن. والبعض الآخر بالارز والفلفل. وكانت اللجان تقر منها بين الحين والآخر.

وقد مضى فترة طويلة عليه وهو يرقب هذا المنظر. مثل رجلاً كلفه

يحمل نعشاً على كتفه من إسم الانسان السعيد الذي قدمت لحسابه كل هذه البضائع.. ولم تكن إجابة الرجل سوى «كانيفرستان»

وطلق.. ساهماً يفكر مليّاً.. وحدث نفسه،

آه.. عرفت السبب... فالسائح السعيد الذي تصل له أمثال هذه الخيرات الوافرة، هي التي يسرت له الحصول على مثل ذلك المنزل الفخم، الذي تزدان نوافذه بالزهور النادرة.

وسار في طريقه مطرقاً.. مقارناً فقره وبؤسه بثراء هذا الرجل وغناه..

وعندما انتهى من الشارع الذي يسير فيه. ودار في شارع آخر على يساره. شاهد جنازة مهيبة في وسطه، تنفذ منها عربة مغطاة بالسواد، تقودها اربعة جياد مجللة أيضاً بلون الحزن، تسير في تؤدة ووقار. وكأنها تقدر حاجة الانسان الى مثواه الاخير، وظلها طائل يسير في

صمت طابور متدرج من أصدقاء ومعارف الراحل، الذين كانوا يرتدون جميعاً الملابس القاتمة..

وغرق السائح الغريب في احساسات عميقة أملت عليه أن يظل واقفاً باحترام، وقبعته في يده، حتى مر جميع الموكب وحينئذ اقترب جداً من آخر مشيع له كان يفكر جدياً آنذاك فيما سيكسبه من قطنه اذا ارتفع ثمن البالة منه عشرة «فلورنس» فقط. وأمسكه من طرف معطفه. وبالفاظ يقطع منها الاخلاص قال له،

لا شك انه كان صديقاً حميماً لك.. ذلك الرجل الذي يتبعه الطقوس الآن.. وسرت خلف نعشه طوال هذه المسافة حزيناً كاسف البال...

واجابه الرجل، «كانيفرستان» فالموروفه هنا ساعة الطيب القادم من «توتلنجن» بالدموع السخية وبدا عليه الحزن العميق، فقال في تأثر شديد

مسكين «كانيفرستان»..

ماذا استفدت الآن من ثروتك الطائلة؟ لا أكثر من استفادتي انا منها بعد عمر طويل، كفن من الكتان.. ولا شيء أيضاً استفدته من جميع زهورك النادرة الأسرة سوى اكليل منها يوضع على صدرك، أو تنثر زهوره على جسدك،

وسار في الجنازة وقد تملكته هذه الافكار حتى وصلوا الى القبر.

وكأنه يمت للفقيد بصلة قرابة. ثم شاهد بعينيه السيد المزعوم «كانيفرستان» وهو ينقل الى مقره الاخير. وكانت تبدو عليه إمارات التأثر الشديد خلال خطبة وداع الراحل التي كانت تلقى باللغة الهولندية التي لا يفهم منها ولا حتى كلمة واحدة..

وغادر المكان مع الآخرين، وقد أضحى قلبه خفيفاً قانعاً، واتجه الى احد الفنادق، حيث تناول طعامه المكون من اللحم والزبدة في لذة ونهم..

وعندما كان قلبه يظلم بعد ذلك اثر تفكيره في حالته، وكيف أن كثيراً من الناس أغنياء وهو فقير معدم، كان يسرح بخاطره الى السيد «كانيفرستان» من «امستردام».. يسرح بخاطره الى منزله ذلك الفخم الكبير.. الى سفنه الطويلة.. الى قبره الضيق..

صحون

صحكة بلهاء !

ضحكت «عل همشمار» المبامية، هذا الاسبوع، حتى استلقت على قفاها . كان هذا الضحك «الهالوتسي» في الخبر الذي نشرته لمراسلها في هيئة الامم المتحدة عما جرى في مجلس الامن اثناء بحث الشكوى الاردنية على اسرائيل .

تكتب المراسل «الملهم» مستلذاً انه «اثناء الخطاب الطويل الذي القاه ممثل الاردن في المجلس وطالب فيه فرض العقوبات على اسرائيل، ابدى الصحفيون استهزاءهم من طول خطابه قائلين ، من الافضل ان يختصر الممثل الاردني خطابه لئلا تمحى دولته من الوجود قبل ان ينهيه» ..

اي شيء يدعو الى الاستهزاء في هذا الخبر يا «طلاب اخوة الشعوب» ؟ عندنا يقولون ، الضحك بلا سبب من قلة الادب . فهل تريدون أن نستنتج هذا الامر ، ام عندكم سبب ؟

واي سبب ؟ توجد مؤامرة استعمارية دموية لتقطيع أوصال الاردن ولمحو هذه الدولة من الوجود . وأما الشعب الاردني فيدافع عن وطنه بسالة تدعو الى الاعجاب ، فيفشل مؤامرة الاستعمار وينقذ السلام يا «أنصار السلام» ؟

فهل نفهم من تهكمكم على نضال الشعب الاردني هذا انكم تؤيدون المؤامرة الاستعمارية التي تستهدف محو الاردن من الوجود ؟

أهكذا تكتب صحيفة تدعو الى السلام بين اسرائيل والبلاد العربية وتدعو الى أخوة الشعوب ؟

إن تأييد الغزوات العسكرية على الاراضي الاردنية يوصل الى تأييد المؤامرة الاستعمارية التي من أجل تنفيذها كانت الغزوات الاستعمارية ، فوا أسفاه عليكم يا محرري «عل همشمار» ، ووا أسفاه على «مرصادكم» المشغولة بنشر مقررات وخطابات وبرقيات «الاجتماع اليهودي - العربي للسلام والمساواة» بينما «عل همشمارها» «تناضل» من أجل «السلام والمساواة» بتأييد الغزوات العسكرية وبالتهجم على نضال الشعب الاردني دفاعاً عن وطنه .

مه ايها «المرصاديون» ، ما لكم ساكتين ؟ أموافقون أنتم على مؤامرة الاستعمار لاقتسام الاردن بين العراق واسرائيل ؟ هل هذا يخدم السلام الاسرائيلي — العربي الذي من أجله عقدتم اجتماعاً ؟ لماذا لا تحتجون على عبارات «عل همشمار» التهكمية النابية على نضال الشعب الاردني دفاعاً عن وطنه ؟ اجيبوا ، أو تريدون من ان نقول كما قال شاعرنا القديم ،

لقد أسمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادي ؟
وقيل ، «لا حياء لمن أنادي»
وقيل ، يجوز الامران معاً
والله أعلم !
والمرصاديون .

(جهينة)

ائتلاف يميني

في بلدية ريشون لتسيون

ريشون لتسيون — في اجتماع المجلس البلدي هنا الذي عقد يوم الاثنين انتخبت حنه ليفين (من الصهيونيين العموميين) رئيسة للمجلس، باصوات الصهيونيين العموميين والحيروتيين «وحيروت» و «وهبوعيل همزراحي» . وقد كانت ادارة المجلس مؤلفة في السابق من ائتلاف من «المباي» و «المبام» و «احدوت هعبودا» و «هبوعيل همزراحي» ، وكان رئيس المجلس جرشون مان (من المباي) وكان السبب في انفراط عقد الائتلاف خلاف وقع بين أحزاب الهستدروت وكتلة اليمانيين التي تمثل سكان الاحياء الفقيرة وقد طالبت من احزاب الهستدروت تلبية مطالب سكان تلك الاحياء والغاء التمييز الطائفي . واستغلت كتلة هبوعيل همزراحي هذا الخلاف للحصول على تنازلات لصالحها .

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت

الاكثرية المبائية تقر طريقة الانتخابات «الشخصية» لنقابة التجارة

حرمان الحزب الشيوعي من ان يمثل في اللجنة المركزة لانه يخالف آراء لفون !!

تل ابيب — اجتمعت امس الاول اللجنة التنفيذية للهستدروت، وبحثت في جدول اعمال مجلس الهستدروت الذي سيعقد قريباً، وانتخاب ادارات دوائر اللجنة التنفيذية ، وفي اعتراض على طريقة انتخابات مجلس نقابة التجارة ، ومرتبات العاملين في مؤسسات اللجنة التنفيذية .

وباصوات اعضاء المباي واحدوت هعبودا — مع امتناع ممثلة المبام من التصويت — رفض طلب الكتلة الشيوعية بان تكون ممثلة في اللجنة المركزة وفي إدارات دوائر اللجنة التنفيذية ، طبقاً لقوتها في هيئات الهستدروت العليا .

وخلافاً لدستور الهستدروت رفضت الاكثرية المبائية اعتراض الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا على طريقة الانتخابات لمجلس نقابة التجارة ، واقرت طريقة الانتخابات «الشخصية» .

كذلك رفضت الاكثرية المؤلفة من المباي واحدوت هعبودا اقتراح الحزب الشيوعي بأن يتضمن جدول اعمال مجلس الهستدروت مسألة سياسة الاجور وتنفيذ قرارات المجلس بشأن قبول العمال العرب في النقابات المهنية .

وقد كانت حجة سكرتير الهستدروت بنحاس لفون، في حرمان الحزب الشيوعي من حقه في أن يكون ممثلا في اللجنة المركزة وفي إدارات دوائر اللجنة التنفيذية ، هي أن السبيل الذي ينتهجه الحزب الشيوعي لا يتفق مع آرائه حول مسألة الصهيونية والمسائل اليهودية وقضايا دولة اسرائيل .

تضييقات الحاكم العسكري في باقة الغربية

باقة الغربية — لمراسلنا ابراهيم محمد بيادسة

يشدد الحاكم العسكري تضييقه على المواطنين الذين يحتاجون الى تصاريح تنقل ويلجأ الى اساليب عديدة لتنفيذ هذه التضييقات .

وفي المدة الاخيرة حين تقدم حملة التصاريح الشهرية من الحرفيين الى مكتب الحاكم العسكري لتجديد تصاريحهم استدعاهم الحاكم العسكري وبدأ يحقق معهم وفي النهاية أصدر لهم تصاريح تخولهم السفر الى الخضيرة فقط وكانت تصاريحهم تخولهم السفر إلى عدد من الامكنة .

وهذا ما حصل معي (مراسلنا ابراهيم بيادسة) على الرغم من محاولتي إقناع الحاكم العسكري أن عملي يستدعي إلى السفر إلى حيفا وتل - أبيب .

ولكن تصرفات الحاكم العسكري الشاذة لا تقتصر على الحرفيين بل وعلى جميع المواطنين .

وفي الايام الاخيرة دأب الحاكم العسكري على استدعاء طلاب التصاريح واسئلة طلبهم حول أمور لا علاقة لها بالتصريح .

ومن بين أسئلة الاستنطاق ، هل لك اقارب في الاردن ، هل تحب اليهود ولماذا تريد العمل في داخل البلاد .

وقد سحب الحاكم العسكري التصاريح من عدد من المواطنين .

وطبعاً لا يزال التصريح سلاح الحاكم العسكري للضغط على الذين لا يرضخون إلى أوامره ومن بين هؤلاء المواطنين حافظ محمد موسى الذي رفض الحاكم العسكري تجديد تصريحه الشهري حين تقدم إلى المكتب لتجديده في ٥٦/١٠/١٥ .

وحافظ محمد موسى هو صاحب المقهى الذي تعاون الحاكم العسكري والنائب فارس حمدان لاغلاقه ولم ينجحوا وهم يبرطلون الان عن هذا المواطن بعد أن تغلب على النقبة الاولى وحصل على رخصة من دائرة المؤن .

البوليس يطارد عمال المثلث

بحجة التفتيش على تصاريح

الخضيرة — قام بوليس الخضيرة هذا الاسبوع بمطاردة العمال العرب من سكان المثلث الذين يعملون في منطقة الخضيرة ، بحجة التفتيش على تصاريح للخروج من المنطقة المغلقة .

وقد اعتقل البوليس عشرة عمال للتحقيق معهم ، ثم اخلى سبيلهم بالكفالة وسوف يقدمون للمحاكمة امام محكمة عسكرية .

ويدعي البوليس أن شاباً صغيراً حاول رشوة البوليس الذي اعتقله في الخضيرة بتهمة الدخول إلى منطقة مغلقة فأوقفه البوليس ولا يزال موقوفاً .

ويقوم البوليس بهذه الاعتداءات على العمال العرب بحجة التفتيش على تصاريح بنية طرد العمال العرب من أماكن عملهم .

وفي الاسابيع الاخيرة اعتدى البوليس وموظفو مكتب الاستخدام على عدد من العمال العرب الذين يعملون في مزارع القطن رغم وجود التصاريح لديهم لاقصائهم من أمكنة عملهم .

الحكم على شابين عربيين

لاجتيازهما الحدود الى الاردن

الرملة — حكمت محكمة عسكرية هنا على شوكت محمد جبالي من الطيبة وهو رائع يبلغ من العمر ١٩ سنة بالسجن ١٠ شهراً بتهمة اجتياز الحدود والتسلل إلى الاردن .

وقد قال المتهم ان امرأة أبيه حاولت سمه ولهذا هرب إلى الاردن . وانه سجن في الاردن ١٧ يوماً .

كما حكمت محكمة عسكرية في اللد على فتحي رفيق ياسين الذي اجتاز الحدود إلى الاردن بالسجن ٣ سنوات . والمحكوم عليه يبلغ من العمر ١٨ سنة وذكر في المحكمة انه أراد مشاهدة مباراة كرة القدم بين المنتخبين السوفياتي والاسرائيلي فدفع ثمناً للتذكرة ٢٥ ليرة ولما علم والده بالامر ضربه ضرباً مبرحاً فهرب إلى الاردن . وقال انه اعتقل في الاردن ١٥ يوماً .

فقدان هوية

فقد محمد فارس عاجنة من ام الفحم هوية مدنية رقم ١١٩٠٦٦ المرجو ممن يجدها أن يعيدها إلى أقرب مركز بوليس

تفتيش واسع في القرى الدرزية واعتقال بعض مواطنيها

في أعقاب اعلانات موقعة من مشايخ جبل الدروز ضد التجند في الجيش الاسرائيلي

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الصحف ان علانات باللغة العربية وجدت ملصقة على جدران البيوت في القرى الدرزية تدعو الدروز الى عدم التجند في الجيش الاسرائيلي : وان السلطات الاسرائيلية اجرت تفتيشاً واسعاً في تلك القرى واعتقلت عدداً من المواطنين واجرت تفتيشاً آخر في بعض المطابع العربية .

وقد ألصقت هذه الاعلانات على بيوت قرى بيت جن ويانوح والمغار . وهي موقعة من مشايخ جبل الدروز في سوريا وبينهم سلطان باشا الاطرش .

وتدعو هذه الاعلانات أبناء الطائفة الدرزية في إسرائيل الا ينسوا أن الدماء العربية تجري في عروقهم ولهذا يجب ان لا يتجند الشباب الدروز في جيش يقاوم العرب .

وتقول «هآرتس» ان مشايخ الدروز ، وضمنهم النائب جبر معدي ، الذين عملوا طيلة السنوات على إقناع السلطات باصدار امر تجنيد إجباري للطائفة الدرزية - انهم موجودون الآن في بلبلة كبيرة ويرفضون التعليق على الامر .

وتستطرد هآرتس قائلة انه نشأ وضع «حساس» جداً إذ أن هؤلاء مضطرون إلى الانصياع لاوامر رؤساء الطائفة في جبل الدروز ، هذا من ناحية ، وانهم من الناحية الثانية ، لا يريدون أن يفقدوا العطف الذي ابدته نحوهم طيلة كل السنوات السلطات الاسرائيلية .

مظاهرة عمال عاطلين في الرملة

الرملة — تظاهر العمال العاطلون هنا أمس الاول مطالبين بالعمل وخرجوا من مكتب العمل إلى دار مجلس عمال الرملة .

وقد حاول سكرتير المجلس ف . دروري في البداية منع دخول وفد من المتظاهرين إلى بناية المجلس ، واستدعى البوليس . ولكن فيما بعد تألف وفد من المتظاهرين وقابل ممثلين من المركز الزراعي ومن وزارة العمل بحضور سكرتير مجلس العمال .

وقد وعد ممثل وزارة العمل أن تسوى مشكلة البطالة خلال اسبوع . وفي اليوم نفسه وزع على العمال العاطلين مئة مكان عمل .

والعمال مصممون على مواصلة النضال لحمل وزارة العمل على تحقيق وعدها .

وفي عسقلان

عسقلان — قام نحو ٤٠٠ عاملا عاطلا بعد ظهر امس الاول بمظاهرة صاخبة أمام مكاتب العمل المحلية هنا . وقد هاجمهم رجال البوليس وفرقوهم بالقوة واعتقلوا ٧ أشخاص منهم بتهمة «مهاجمة البوليس» .

قسم الطبيب

البعنة — شكا إلينا حسن محمد بكري من تصرف الطبيب عطاالله شيبان من الرامة .

والشكوى أن الطبيب لم يجرع إلى مساعدة مريم علي بكري التي تعسرت ولادتها في البعنة مساء الاثنين ١٠/١٦ مما اضطر عائلتها إلى نقلها إلى مستشفى نهاريا .

إننا نعرف أن تقاليد الاطباء تحتم عليهم المبادرة إلى إسعاف المرضى مهما كانت الظروف ، والاطباء يقسمون يميناً بهذا المعنى . ولهذا نعجب من وقوع هذا الحادث ونأمل الا يقع من جديد .

تعزية

الى الرفيق حسقيل سوفير وعائلة سوفير في كفر عانة

تعازينا بوفاة والدكم

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اور يهودا

حفلة رياضية فنية كبيرة بالناصرة

تحضيراً للمهرجان العالمي السادس بموسكو

الناصرة — لمراسلنا الخاص — أكثر من ٨٠٠ شاب وشابة شاهدوا الحفلة التي أقامتها منظمة اتحاد الشبيبة الشيوعية بالناصرة مساء السبت الماضي في قاعة جمعية الشبان المسيحية وكانت الحفلة الاولى من نوعها في الناصرة أقيمت على شرف التحضير لمهرجان الشباب العالمي السادس الذي سيعقد في موسكو في صيف ١٩٥٧ ، وعرضت فيها مباريات ملاكمة ورفع أثقال وتخللها برنامج فني رائع من فرقة الطليعة الناصرية ومن الفنان اسحق داود ، وفرقة الدبكة لابناء العكادحين .

وقاطع الحضور بالتصفيق كلمة الرفيق غسان حبيب سكرتير فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية بالناصرة الذي افتتح الحفلة داعياً إلى توحيد صفوف الشباب من كل الاندية والمنظمات للنضال من أجل السلام الاسرائيلي العربي ، واستنكر سياسة الثأر التي تسير عليها حكومة إسرائيل تنفيذاً لمؤامرات الاستعمار ، ضد الشعوب العربية المناضلة من أجل حريتها واستقلالها ، مطالباً الحكومة بان تعترف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، وعودة اللاجئين .

وبحماس استقبل الشباب تحية الرفيق غسان حبيب إلى شبيبة تل ابيب وجماهيرها التي تظاهرت في ساحة مغربي ضد الحرب ومن أجل السلام الاسرائيلي العربي .

وفي كلمته استنكر تعنت الحكومة في عدم توفيرها ملاعب لشباب الناصرة الرياضي ودعا كل منظمات الناصرة الرياضية إلى توحيد الجهود من أجل تحقيق مطلب شباب الناصرة العادل بإيجاد ملاعب للشباب ، كما طالب باقامة مسرح شعبي يوحد القوى الثقافية والفنية النامية بين جماهير الشباب المحب للسلام .

وباسم اتحاد الشبيبة الشيوعية دعا جميع منظمات ونوادي الشباب في البلدة إلى إقامة حفلات مماثلة على شرف التحضير للمهرجان وتوحيد الصفوف لاشتراك أكبر عدد ممكن من شباب الناصرة بغض النظر عن آرائهم في مهرجان موسكو لشباب كل العالم .

وختم الرفيق غسان كلمته بدعوة شباب الناصرة ومنطقتها للاشتراك في المهرجان الذي سيقيمه الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة على شرف التحضير للمؤتمر الثالث عشر .

وبعد أن قدم مرشد الرياضة السيد خليل بطحيش كلاً من الرياضة والهية التحلي بالروح الرياضية ، جرى عرض رياضي قدمه عريف الحفلة الشاب سهيل جبران .

وبقيادة مدرب رفع الاثقال فتحي مكي قام الاخوان حمزة احمد ، وقسطندي جرجورة ، وحمزة عبد العزيز ، وماهر خميس وعلي غازي ، ومحمد مصطفى ، برفع الاثقال من مختلف الاوزان .

أما فريق الملاكمة فقد تبارى فيه عاصم ناصر وزهير سلوف ، وفاز الاول ، وفهيم عبود مع بديع حداد وفاز الاول . ونعيم عسل مع فتحي سلوما وفاز الثاني ، وتبارى علي ابراهيم وصبيح سليم وختم المباراة رايق عبده مع محمد عبد القادر في ملاكمة ودية .

وفي ختام هذا المهرجان الرائع الذي حاز على استحسان كل من شاهده ، قدم الرفيق إميل حبيبي سكرتير منطقة الحزب بالناصرة ، وعضو الكنيست الجوائز للفائزين الذين استقبلهم الجمهور بالتصفيق الحاد تشجيعاً لهم

ثم جرى سحب اليانصيب الذي رصد ريعه لتشجيع الرياضة وفاز بالجوائز الاولى الثلاث بطرس تركي الذي ربح ساعة يد ثمينة وفهيم حداد الذي ربح طاقم شراب ولاسة روز سارجي وربحت قبعاً وجالياً وستنشر أسماء الفائزين الآخرين وعددهم (٢٠) في عدد مجلة الغد المقبل .

وكانت لجنة التحكيم التي اشرفت على تقرير الفائزين في الالعاب الرياضية مؤلفة من الاخوان ،

خليل بطحيش ، وفرنسيس بطحيش وحنا ميلاد ، وفكتور عيابا ، وحسين ابو ماجد .

قوة كبيرة من البوليس تداهم قرية طرعان

قلب الاثاث وتكسير الخزائن بحجة التفتيش

الاهالي يحتجون على هذا الاستفزاز البوليسي ويطالبون بالتحقيق

طرعان — مراسل الاتحاد — داهمت قوة كبيرة قوامها ٥٠ شرطيا قرية طرعان يوم السبت الماضي واتجهت إلى بيوت كل من أحمد زرعيني ، ويوسف عوض زرعيني و؟ ردعلي زرعيني ومحمود محمد زرعيني . وبدون إبداء أي سبب قام البوليس بتفتيش هذه البيوت وقلب الاثاث رأساً على عقب وكسر أبواب الخزائن التي لم يعثر على مفاتيحها وجمع الاوراق والمستندات الشخصية ووصولات الضرائب وكواشين الاراضي وحتى بطاقات المؤن .

وكان البوليس يشدد السؤال والبحث عن سعيد زرعيني في القرية وقد صادر البوليس جميع أوراقه الشخصية وقد حاولوا معهم ما يستطيعون من حكتب وجرائد .

ومن جملة الاستفزازات التي قام بها البوليس مع أهالي القرية منع المرور في الشارع المجاور للبيوت التي كانوا يفتشونها .

وقد استنكر أهالي القرية هذه الغارة البوليسية على قريتهم والاجراءات التعسفية التي قام بها البوليس ، وطالب الاهالي وزير البوليس بالتحقيق في سلوك البوليس هذا .

مهرجان الناصرة من اجل السلام

والقضاء على الاضطهاد القومي

يافة الناصرة — ان مهرجان الناصرة الشعبي الذي سيعقد في ٥٦/١١/١٠ سيكون بمثابة مظاهرة يقوم بها الالاف أبناء الاقلية العربية في إسرائيل من أجل القضاء على سياسة الاضطهاد القومي وإلغاء الاحكام العسكرية واستتباب السلام في الشرق الاوسط وايقاف سفك الدماء على جانبي الحدود وحل قضية فلسطين حلاً سلمياً عادلاً يضمن الحقوق القومية العادلة للشعبين اليهودي والعربي وعودة اللاجئين إلى بلادهم .

هذا ما جاء في محاضرة إميل حبيبي عضو المكتب السياسي لرفاق الحزب الشيوعي وأصدقائهم في القرية .

وفي هذه المحاضرة شرح الرفيق إميل حبيبي رؤوس اقلام الحزب الشيوعي الاسرائيلي واهمية المؤتمر الثالث عشر الذي سيعقد في ظروف انجازات تاريخية في الكفاح المعادي للاستعمار في الشرق الاوسط .

وقد تعهد الرفاق والاصدقاء ان يعملوا لانجاح المهرجان الشعبي الكبير .

وفد الكنيست يزور يوغسلافيا

بلغراد — وصل إلى العاصمة اليوغسلافية وفد الكنيست برئاسة وزير العمل مردخاي نمير . وسيمكث الوفد الاسرائيلي اسبوعاً يزور خلاله يوغسلافيا ويكون ضيفاً على البرلمان اليوغسلافي .

والزيارة الاسرائيلية رد على زيارة وفد البرلمان اليوغسلافي لاسرائيل في أيار الفائت .

استقالة لافون من الكنيست

الاتحاد — جاء في الصحف ان بنحاس لافون سكرتير الهستدروت العام اعلن عن رغبته في الاستقالة من عضوية الكنيست وطالب ان يوافق مركز المباي على استقالته هذه .

وفهم أن لافون قدم استقالته في جلسة سكرتيرية الحزب المصغرة . وفسر أسباب استقالته بأنه يريد أن يكرس جهوده ووقته للهستدروت . ولكن حتى الان لم يتقرر قبول هذه الاستقالة .

بيت صفافا وطالبان و«الأمن» !

القدس — رفضت السلطات السماح للطالبين الجامعيين (من الجامعة العبرية) صبحي الحاج واحمد الحاج بالسكنى في بيت صفافا حيث اجازات الغرف ادنى منها في القدس .

معلومات يجب أن يعرفها القارىء .

* بيت صفافا على الحدود الاسرائيلية الاردنية .
* الطالبان عربيان .
* ولهذا فهما خطر على الامن خطير .
* إذ يزعان سكان بيت صفافا العرب الامنين

لا عجب فهذا منطق السلطات !

ليس الحجز وسيلة ناجعة

كابول — يقوم موظفو دائرة ضريبة الدخل بصحبة البوليس بالحجز على ممتلكات الفقراء تعويضاً بدون اعتبار أوضاعهم الاقتصادية ... وبدون بحث إعتراضاتهم الوجيهة .

وظهر في كثير من الاحيان ان رجال ضريبة الدخل لا يعتمدون في تقديراتهم على الواقع بل على وشايات عناصر أجيرت نفسها لمحاربة المواطنين .

ويتم الحجز في بعض الاحيان بغياب أصحاب هذه «الممتلكات» الفقراء . ومثل على هذا حجزهم على رأسي غنم يخصان زوجة دياب طه حيث كل ما لديها من الغنم . وقد بيعا في المزاد العلني في شفاعمرو .

وقد حجز موظفو الضريبة على فدان أرض يخص محمد عيسى الطه الذي يعيل عائلة كبيرة من محصول جهوده في الارض ولكن المحكمة اوقفت أمر هذا الحجز التعسفي .

لقد ارتأى القانون تأليف لجان شبه استشارية في القرى تساعد على تقدير ضريبة الدخل على المكلفين وتأليف هذه اللجان سيخفف من هذه المشاكل . فمن الخطأ الاعتقاد أن الحجز هو وسيلة ناجعة !

الغاء النفي او المحاكمة

وصلت الينا نسخة عن كتاب بعث به صالح إبراهيم داوود من مجد الكروم - المنفي في عكا - إلى وزير الدفاع والقائد العام للجيش والحاكم العسكري .

ويكتب صالح داوود أنه رجل مسن تجاوز الستين من العمر واصبح ضعيف النظر ، «اعتاش من الزراعة في ارضي بمجد الكروم ومسؤول عن إعالة عائلة مكونة من ثمانية أشخاص بينهم زوجتي وأربعة أولاد لم يبلغوا سن الرشد وزوجة ابني الغائب وابنها الصغير كما اني اساعد ابنتي الارملة . . . وطفليها الصغيرين» .

ويكتب أن السلطات العسكرية نفته إلى عكا منذ ٥٦/٧/١٠ لمدة ستة اشهر حيث يعاني ضنك العيش .

ويعلن انه نفي إلى عكا بدون سبب ويطلب في النهاية اعادته إلى قريته أو تقديمه إلى المحكمة إذا كان قد ارتكب جرماً ما .

امر بتوقيف

احد العاملين في الامم المتحدة

القدس — أصدرت محكمة الصلح أمراً بتوقيف مكسيم كيو ، الذي يعمل في جهاز الامم المتحدة ، مدة خمسة أيام ، لاتهامه بأنه قد داس بسيارته يعقوب زغريا البالغ من العمر ١٤ عاماً وسبب وفاته .

وكان المتهم لما بلغ بالتهمة رفض ان يأتي إلى المحكمة . فاستصدر وكيل النيابة أمراً بتوقيفه ، وعدم إخراجه بالكفالة لانه في مثل هذه الحالة قد لا يحضر المحاكمة .

من صندوق البريد

اجور متأخرة ... على المبام

انا عضو في الشبيبة الطلائعية وكنت اعمل برفقة عشرين شاباً من كابول في عين هامفراتس .

وعملنا في الكيبوتس ستة كاملة ، ونجد من أجور كل واحد منا ٧٠ ليرة ، وحتى الآن وادارة الكيبوتس تماطل في الدفع .

مصطفى سعيد ركبات

«مهرب» و «له اقارب» !

هذه رسالة بعث بها إلينا عبد الرحمن عبد الرزاق من كفر برعم وهو يعيل عائلة مؤلفة من خمسة أشخاص .

منذ ثلاثة أشهر حجز الحاكم العسكري تصريحي بدون سبب . وطوال هذه المدة وأنا اراجع الحاكم العسكري مرتين في الاسبوع عن سبب حجز تصريحي .

واثناء هذه المراجعات وجه لي الحاكم مختلف «الاسباب» ... فتارة لي اقارب في المنطقة العربية ، وتارة اني لا أطيع جاري وعلي أن اطيعه (جاري عميل الحكم العسكري) وطوراً اني مهرب .. وهكذا .

والايام تمر ودخلي تعوزه . لهذا أناشد المسؤولين أن يوقفوا عند الحاكم عند حده .

فوزية شحادة في خطر

الناصرة - علم مراسلنا من مصدر موثوق ان فوزية حسن شحادة طلبت حماية البوليس من والدها حسن شحادة ابو الحاج الذي قالت انه يهددها بالقتل ان لم ترضخ لرغبته في ان تتزوج من عمة أشخاص دون عقد قران شرعي .

وقد وعدها بوليس الناصرة بالتحقيق واتخاذ الخطوات التي تكفل حمايتها .

الاتحاد

جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي

المكاتب والادارة
٣٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

اول قرار للبرلمان الجديد

عمان — اتخذ البرلمان الاردني قراراً اجماعياً يوصي الحكومة الاردنية بسحب سفيرها من باريس وبقطع العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا. وانتخب حكمت المصري، بالاكثرية، رئيساً له وبلجنة لوضع ميثاق وطني يسترشد به البرلمان.

جرح ضابطين وجندي مصريين

غزة — اعلن ناطق عسكري اليوم ان ضابطين وجندياً مصريين اصيبوا بجراح نتيجة انفجار لغم وضع في الجانب المصري من الحدود. واضاف الناطق ان جندياً آخر وجنديين جرحوا ايضاً نتيجة انفجار لغم آخر وضع في مكان مجاور.

اجتماع مجلس النواب البولوني لبحث قانون الانتخابات الجديد

بولونيا لن تسمح بأن يعدل بها عن سبيل الاشتراكية

جومولكا: على البولونيين ان يقاوموا كل محاولة لاضعاف الحلف بين الدول الاشتراكية

وارسو — اجتمع أمس الاول مجلس النواب البولوني في دورة تستغرق أسبوعاً، وفي رأس جدول أعماله قانون جديد للانتخابات العامة التي ستجري في ١٦ كانون الاول المقبل.

وتكلم في جلسة أمس رئيس الحكومة، يوسف تشيرانكيفتش، فاعلن ان بولونيا لن تسمح ابداً بأن يعدل بها عن سبيل الاشتراكية. واعلن كذلك عن ضرورة اشاعة المزيد من الدمقراطية في الدولة، اي توسيع اشتراك الجماهير العاملة في ادارة شؤون الدولة.

وقال ان من الامور الحيوية توطيد الصداقة المتينة والتعاون والوثيق مع الاتحاد السوفياتي على اساس المساواة التامة والاحترام المتبادل والسيادة التامة. واعلن ان الاساس الذي تقوم عليه بولونيا الاشتراكية هو الصداقة مع الاتحاد السوفياتي، وان الاشتراكية لا يمكن ان تبنى بدون الاتحاد السوفياتي.

وما من احد غير الحمقى يستطيع ان يظن ان في الامكان بناء الاشتراكية ضد الاتحاد السوفياتي.

وفي اجتماع شعبي عظيم عقد في وارسو أمس تكلم السكرتير الاول للحزب الرفيق جومولكا فقال ان العلاقات داخل المعسكر الاشتراكي ينبغي ان تكون على أساس التضامن العمالي، والثقة المتبادلة، والمساواة التامة، وتبادل المساعدة، وتبادل الانتقاد الودي حين الضرورة.

وقال ان الاتحاد السوفياتي هو اقوى دولة في المعسكر الاشتراكي في اوروبا الشرقية. ونحن نؤمن ايماناً عميقاً بان علاقتنا ينبغي ان تكون علاقات صداقة حقيقية، لا مجرد مسألة سياسة رسمية لحزب العمال البولوني ولحكومة بولونيا. واستطيع ان اؤكد لكم ان هذه المبادئ يتمسك بها حزبنا والحزب الشيوعي السوفياتي.

والمحادثات التي جرت اثناء زيارة القادة السوفياتيين الاخيرة لوارسو قد مكنتهم من الاطلاع على الوضع السياسي في بولونيا. وقد وعدنا خروشتشوف مؤخراً بانه لا يرى اية عقبة بين الدولتين او بين الحزبين من جراء ما جرى في اجتماع اللجنة المركزية الثامن. والقوات الروسية موجودة هنا بناء على اتفاق دولي هو ميثاق وارسو.

وقال ان بولونيا تتعرض الى خطر من حلف الاطلنطي، ومن تشجيع مطالب المانيا الغربية فيما يتعلق بالحدود. وفي وضع كهذا على البولونيين ان يقاوموا كل محاولة من جانب القوى التي تعمل ضد مصالح الامة والتي تريد ان تضعف الحلف بين الدول الاشتراكية.

(اقرأ على الصفحة الثانية تعليق مكاتب الاتحاد السياسي عن الوضع في بولونيا).

يوم الأمم المتحدة

احتفل العالم امس بذكرى مرور احد عشر عاماً على قيام هيئة الامم المتحدة.

نشأت هذه المؤسسة العالمية لحفظ السلام لجيلنا وللاجيال القادمة وجاءت إلى اقامتها الحلفاء ضد الفاشية، الذين قضوا على الهتلرية الالمانية والعسكرية اليابانية والفاشستية الايطالية.

ويقضي ميثاق هذه الهيئة بحل جميع الخلافات عن طريق التفاوض، وممارسة استخدام القوة أو التهديد بها. ويعترف ميثاق الهيئة بالسيادة القومية للشعوب ويقضي باحترام الاستقلال القومي للدول الكبيرة والصغيرة على السواء.

ومن مبادئ هيئة الامم الاساسية التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة ومعارضة التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للشعوب.

ساهمت هيئة الامم، خلال الاحد عشر سنة التي انقضت على قيامها مساهمة كبيرة في تسوية عدد كبير من النزاعات العالمية، وحققت انفراجاً في علاقات الدول، وخلق الظروف المناسبة لتسوية مشكلة نزع التسلح لضمان سلام ثابت.

وأُدخل في عضوية هيئة الامم في السنة الاخيرة ستة عشر دولة جديدة من دول الدمقراطيات الشعبية ودول أخرى اوروبية وافريقية وآسيوية. يضاف إلى ذلك قرار مجلس الامن بقبول تونس ومراكش والسودان لعضوية هيئة الامم. وقد أضعف اتساع تمثيل هذه المنظمة حرش الايدي الاميركية، واتساع هذه المنظمة قد قضى على امكانية تحويل الامم المتحدة إلى اداة بيدي وزارة الخارجية الاميركية وهي تضم الآن ٧٦ دولة.

ولم يعد بعيداً ذلك الوقت الذي ستحتل فيه الصين الشعبية مقعدها اللائق بها في منظمة الامم المتحدة منهية حلقة من اكبر الحلقات التي يركبها الاستعمار الاميركي ورهبانه، ولصالح رفع مكانة هيئة الامم في اعين الشعوب.

ومن الجدير بالذكر في هذه المناسبة انه قد اظهرت الحكومة في إسرائيل استهتاراً بجهاز هيئة الامم، هذا الاستهتار الذي وجد تعبيره في خطاب بن غوريون اثناء النقاش السياسي الاخير في الكنيست، وقد نسي بن غوريون، أو شاء أن ينسى أن دولة إسرائيل التي يقف على رأسها الآن قد قامت بفضل قرار هيئة الامم المتحدة.

وكذلك، فالغارات العسكرية الاسرائيلية ومقاومة الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، والاضطهاد القومي الواقع على الاقلية العربية هي خرق فاضح لميثاق هيئة الامم واستهتار لمؤسسة دولية عليا.

والمحاولات التي تقوم بها الاوساط الحربية في إسرائيل وعلى رأسها ملتقى « حيروت » تظهر مدى استهتار الاوساط الحاكمة في إسرائيل بجهاز هيئة الامم خدمة لمشاريع الاستعمار في الشرق الاوسط، وتحدياً لرغبة جميع الشعوب والدول التي اعلنت تأييدها لضمان السلام في الشرق الاوسط بواسطة هيئة الامم المتحدة.

في يوم هيئة الامم، بمناسبة مرور احد عشرة سنة على قيامها عبرت الشعوب من جديد عن عزمها على جعل هيئة الامم مؤسسة لخدمة السلم العالمي وتسوية القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية تأدية للمبادئ الانسانية السامية التي قامت من اجلها.

فشل مؤامرة رجعية (بقية)

ان التمرد قد قمع بفضل بطولة الجنود ورجال الامن الهنغاريين وبمساعدة زملائهم في النضال الجنود السوفياتيين.

وكانت القوات السوفياتية قد اشتركت في قمع التمرد بناء على طلب اللجنة المركزية للحزب وطبقاً لمعاهدة وارسو.

امري ناجي يعين رئيساً للحكومة

وأعلن راديو بودابست ان امري ناجي قد تعين رئيساً لحكومة هنغاريا، وانتخب عضواً في المكتب السياسي لحزب العمال الهنغاري.

وقد أذاع رئيس الحكومة الجديد خطاباً في الراديو اعرب فيه عن ثقته بان الشعب الهنغاري وحكومته يشتمان صفاً واحداً. ودعا العمال إلى الدفاع عن مصانعهم. وقال ان البرلمان الهنغاري سيجتمع قريباً ليبحث تفاصيل برنامج الحكومة.

وقال ان مظاهرات الطلبة السلمية قد استغلتها عناصر معادية ضللت بعض العمال السذج وجرتهم إلى اعمال ضد الدمقراطية الشعبية.

وأعلن ان أساس برنامج الحكومة هو باشاعة الدمقراطية الواسعة في الحياة العامة، واقامة الاشتراكية طبقاً للطابع الهنغاري الخاص، وتحسين أساسي في مستوى معيشة الشعب.

وانهى خطابه قائلا، يا ابناء هنغاريا، ايها الرفاق والاصدقاء، اني اتكلم اليكم في وقت عصيب جداً ان برنامجنا يرمي إلى ارضاء الشعب لا الى الانتقام.

خطاب السكرتير الاول للحزب

واذاع، ارنو جارو، السكرتير الاول للحزب، خطاباً في الراديو حذر فيه من كل محاولة لاضعاف الروابط بين هنغاريا والاتحاد السوفياتي، وقال ان هنغاريا ستواصل سبيل اشاعة الدمقراطية، ولكنها ستتمسك بالدمقراطية الاشتراكية ولن تنتقل إلى الدمقراطية البرجوازية.

وقال إن كل محاولات الرجعية لتعكير صفو العلاقات بين هنغاريا والاتحاد السوفياتي مقضي عليها بالفشل واعلن أن الحكومة ستواصل جهودها للتخلص من أخطاء الماضي واصلاحها ولاشاعة الدمقراطية ولرفع مستوى المعيشة.

الانتخابات البولونية في ٢٠ — ١ — ١٩٥٧

وارسو — قرر البرلمان البولوني تأجيل موعد الانتخابات العامة إلى ٢٠ كانون الثاني القادم.

وكان قد اعلن، قبل ذلك، ان هذه الانتخابات ستجري في ١٦ كانون الاول من السنة الحالية.

مجلس محلي كفر ياسيف يطالب السلطات المسؤولة بتصريف الدخان

كفر ياسيف — بعث المجلس المحلي في كفر ياسيف برسائل الى وزارة المالية ووزارة الزراعة ودائرة الصحة في المنطقة يطلب فيها ان تهتم الحكومة بتصريف انتاج الدخان.

وقد اتخذ المجلس هذه الخطوة الموفقة لحل ازمة الدخان في البلدة وانقاذ المزارعين.

فالمعروف ان ٨٠ في المئة من محصول الدخان لعامي ١٩٥٥ و١٩٥٦ لا يزال مكدساً لدى الفلاحين مما سبب لهم متاعب اقتصادية وصحية. فالمزارعون يستدينون الانفاق على انتاجهم وقد أدى عدم تصريف الدخان الى تراكم الديون عليهم وسبب تكديسه في بيوتهم اضراراً صحية قد تتضاعف اذا لم تبادر الهيئات المسؤولة وتحل المشكلة بتصريف الدخان ودفع اثمانه.

حركة الصداقة تدعو الى تنظيم احتفال مشترك بمناسبة عيد ثورة اكتوبر

تل ابيب - لمراسل الاتحاد - ارسل السكرتير العام لحركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي تسير لينكوف رسالة إلى مركز عصبة الصداقة يقترح فيها القيام باحتفال مشترك لجمع منظمات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

واقترح تسير لينكوف اجراء بحث في عمل مشترك باشتراك جميع منظمات الصداقة مع الاتحاد السوفياتي واقترح تعيين موعد للقيام بهذا البحث.

وقال تسير لينكوف في رسالته، ان جماهير مواطني إسرائيل يعربون في هذه المناسبة عن رغبتهم في الصداقة بين الدولتين وعن مشاعر التقدير للدولة السوفياتية التي قامت بنجاح ثورة أكتوبر كما يعربون عن ادراكهم للاهمية القومية والفائدة المتبادلة التي تكمن في الرغبة في توطيد العلاقات الودية بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي.

ترقبوا

صدور « الغد »

مجلة الشباب

ابطالنا في التاريخ - عبد الله النديم. جولة في المدرسة الارثوذكسية بحيفا، مهرجان الرياضة في شفاعمرو - صور. خطوة جديدة في الحياة — قصة. طائرة تسابق الشمس. زاوية الاولاد. في الجزائر حيث يكتب الشعب قصة مجده بدمائه. صور واخبار الحقل الرياضي في الناصرة. في الذكرى الـ ٣٩ لثورة اكتوبر. السعر ١٥٠ بروطة

عمال آتا يفشلون محاولة اخراج البضائع من المصنع

الشرطة تهب لمساعدة مستغل العمال ولكن وحدة العمال ارغمتها على التراجع

حيفا — لمراسل الاتحاد — حاولت ادارة مصنع آتا اخراج احتياطي البضائع من المصنع ونقله الى مخازن « أمينة ». وعلم العمال بالامر فأفشلوا المحاولة التي قصد بها تأمين صاحب المصنع في حالة اضراب العمال. وهبت الشرطة لمساعدة مستغل العمال ولكنها تراجعت ازاء صمود العمال ووحدتهم.

فقد حاولت سيارة محملة بالبضائع الخروج من بوابة المصنع فاعترضتها الحامية التي اقامها العمال. وتلبية لدعوة إدارة المصنع جاءت قوة من الشرطة قوامها عدد من الضباط و٥٠ شرطياً. واتصل الضباط بالعمال و« نصحوهم » بالتخلي عن موقفهم « غير القانوني ». ورفض العمال « نصيحة » الشرطة. واستدعى الضباط قوة من الشرطة فاستعصت الحامية العمال الذين اوقفوا العمل في كل فروع المصنع. وتراجعت الشرطة عن محاولة إزالة الحواجز ولكنها اعتقلت عضوي لجنة العمال.

وجدير بالذكر ان عدداً كبيراً من النساء قد وصل إلى بوابة المصنع لتأييد العمال وحاولت الشرطة طردهم ولكن العمال حالوا دون ذلك. وابقت الشرطة عدداً من افرادها « للحراسة » ولكنها لم تجرأ على التدخل.

وكان العمال قد وضعوا حامية أخرى في مخزن الشركة في شارع الاستقلال لئلا تنقل الشركة احتياطي البضائع.

وكانت إدارة المصنع تهدف من خطوتها هذه أن تضغط على العمال بنقل الاحتياطي إلى المخازن « الامينة » وبذلك لا يصاب صاحب العمل باضرار إذا اضرب ولا سيما إذا استمر الاضراب مدة طويلة.

ولكن وحدة العمال ويقظتهم وتدابيرهم في النضال من اجل حقوقهم أفشلت المحاولة.

عمال ام الفحم يطالبون من اللجنة التنفيذية للهستدروت

ليقف طردنا من امكنة العمل

لتضمن لنا اجور وشروط عمل هستدروتية

أم الفحم — لمراسل الاتحاد - وقع ٢٨٠ عاملا من أم الفحم على عريضة موجهة إلى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطالبونها فيها بالعمل على وقف طردهم من الامكنة التي يعملون فيها بتل ابيب وبتح تكفا ورمات غان وغيرها بحجة انهم « غير منظمين ».

كما طالب عمال ام الفحم بقبولهم في النقابات المهنية مبينين انهم قدموا طلبات إلى النقابات قبل اكثر من سنتين ولكن طلبهم لم يلب حتى الآن.

وطلب الموقعون على العريضة من الهستدروت أن تدافع عن حقوقهم وان تضمن لهم شروط عمل كالمتبعة في الهستدروت وان تقيم فرعاً للنقابات المهنية في القرية وان تفتح فرعاً لصندوق المرضى (كوبات حوليم).

وقد شكل هؤلاء العمال وفداً منهم وأرسل إلى اللجنة التنفيذية للهستدروت رسالة يطلب تعيين موعد لمقابلة الوفد.

وجدير بالذكر ان سكان أم الفحم يبلغون ٧ آلاف وان أكثر من ٨٠ بالمئة من أراضي القرية قد صادرتها السلطات مثلما صادرت الكثير من أراضي قرى المثلث وقرى عربية أخرى. ولهذا فإن عدد المواطنين الذين لا مصدر رزق لهم يعتاشون منه كبير جداً ولم يبق أمامهم إلا الاعتماد على العمل في المدن خارج قريتهم.

وعمال أم الفحم، كغيرهم من العمال العرب الذين يسعدهم الحظ فيجدون عملا، لا يشتغلون عن طريق مكتب العمل ولا وفقاً لتعريفة الهستدروت بل يعملون بشروط عمل قاسية وأجرة تقل عن أجرة الطوارئ كثيراً. وحتى على الرغم من هذا الاجرام يلاحقون ويطردون من اعمالهم، تارة من قبل البوليس، وتارة أخرى من قبل رجال مكتب العمل.

إن مطالب العمال حقة وعادلة وعلى الهستدروت أن تؤيدها وتعمل على تحقيقها.

محظور على السائق ان يمنع دخول مسافرين للباص

تل أبيب - لمراسل الاتحاد — قررت محكمة مركزية هنا انه لا يحق للسائق ان يمنع دخول اي مسافر الباص إذا كان هنالك مقاعد خالية حتى ولو كانت تلك المقاعد محفوظة لمسافرين آخرين.

وكانت المحكمة المركزية قد أصدرت قرارها هذا ضد أحد سائقي باصات « دان » الذي رفض في أوائل هذه السنة أن يسمح لركاب بالصعود إلى الباص بدعوى ان الامكنة محفوظة لمسافرين إلى رمات غان.

وقد ألغى هذا القرار قراراً سابقاً كانت أصدرته محكمة الصلح وبرأت فيه السائق.

وأعلنت المحكمة المركزية ان للسائق الحق في استئناف حكمها إلى محكمة العدل العليا.



المباراة النهائية في الملاكمة بين رايق عبد ومحمد عبد القادر في الحفلة الفنية الرياضية التي اقامتها الشبيبة الشيوعية في الناصرة

(انظر صفحة ٣)

تفتيش واعتقالات استبدادية في قريتي عارة وعرعرة في المثلث

ام الفحم — لمراسل الاتحاد - صبية التفتيش من مهربات تقوم الشرطة منذ نحو اسبوع بتفتيش تعسفي في قريتي عارة وعرعرة وتصادر الالبسة والمتاع البيتي دون تقديم أي سبب.

ورافق عملية التفتيش عملية اعتقال عبد اللطيف محمد أمين البالغ من العمر ١٤ سنة اعتقل لانه كان قد رسم صورة لجسر المنشيرة ووجدت الصورة في بيته.

إن سكان القريتين وسكان القرى الاخرى في المثلث يطالبون وقف عملية التفتيش والاعتقال هذه.

بالاجماع والفي متدوبو ٨٢ قطراً على دستور « وكالة القوة من اجل السلام الدولية ». والوكالة تبدأ العمل حين يوقع على دستورها ١٨ قطراً.

الحملة المالية للمؤتمر الـ ١٣

وصلت الناصرة الى ١٠٣ بالمئة

بلغ مجموع التبرعات التي وصلت الى صندوق الحملة حتى الان ٥٢١٩٢٩ ليرة و١٧٥ بروطة.

امامنا الان خمسة أيام وبعدها يجري التلخيص النهائي للحملة، وخلال هذه الايام الخمسة علينا جمع مبلغ ٢٠٧٠ ليرة و٨٢٥ بروطة حتى نصل إلى ١٠٠ بالمئة من الهدف، وهذا المبلغ غير مشكل ويجب بذل جهود كبيرة لجمعه من جميع المناطق والفروع.

لا تزال الناصرة، المنطقة الوحيدة التي وصلت الهدف وقد تخطته أمس بوصولها إلى ١٠٣ ٪ فتحياتنا إلى منطقة الناصرة وندعو باقي المناطق إلى الاقتداء بها. ولتصل كل منطقة وفرع الى ١٠٠ بالمئة في نهاية الشهر الحالي.

وفيما يلي التلخيص الاسبوعي لما وصلت إليه الحملة حتى الآن.

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
الناصرة	١٠٧٣٨٠٠٠٠	١٠٣٠
الشمال	٧٠٥٣٥٠٨١٠	٩٤٠٢
تل أبيب يافا	٢٠٠٣٧٢٤٠٧٥٠	٩١٠٥
حيفا	١١٠١٨٧٠٧٥٠	٨٤٠٧
الجنوب	٤٠٦٣٥٠١٥٠	٨٠٠٥
القدس	٣٠٨٨٣٥٠٠٠	٧٧٠٦
الجليل	٣٥٩٦٠٠٠٠	٥٩٠٣
الجلبوع	٢١٨٠٦٠٠	٢٩٠٣
المجموع	٥٠٢٩٢٩٠١٧٥	٨٨٠٣

أنباء في سطور

اعرب وزير الخارجية الياباني عن اعتقاده بان اليابان ستدخل هيئة الامم المتحدة اثناء انعقاد دورتها السنوية في الشهر القادم. وقد أعرب عن اعتقاده هذا في اجتماع الوزارة اليابانية التي قررت دعوة البرلمان الياباني لاقرار الاتفاق السوفياتي الياباني.

قال كريشنا منون وزير الدولة الهندي ان حكومته ستؤيد العراق في سعيها لمركز مقعد مجلس الامن الذي سيشغر في نهاية هذا العام. والمقعد تحتله الان ايران. وقد ادلى منون بتصريحه هذا في اجتماع صحافي عقده في بيروت هذا الاسبوع.

بعثت حكومة الاتحاد السوفياتي الى حكومة جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) تستفسر عما إذا كانت المانيا الاتحادية مستعدة لنبذ استعمال العنف وعقد اتفاقات بهذا المعنى مع روسيا وحلفائها. وقد جاء الاستفسار على أثر مذكرة بعثت بها الحكومة الالمانية الاتحادية الى الاتحاد السوفياتي حول الوحدة الالمانية. وفي المذكرة السوفياتية اعلنت الحكومة السوفياتية ان تحقيق الوحدة الالمانية يتم بمفاوضات بين شطري المانيا وهي مستعدة ان تقدم معونتها لتسهيل الاتفاق.

وقعت مصر والصين الشعبية على اتفاق تجاري تقدر قيمة البضائع المتبادلة بموجبه بـ ١٢ مليون جنيه، والاتفاق الجديد يزيد التبادل التجاري بين القطرين ٣٠ في المئة عما كان عليه في العام الماضي.

غادر دمشق وفد برلماني سوري في طريقه الى الصين الشعبية.

اذيع في كراتشي ان شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية قد قبل دعوة الباكستان لزيارتها وان الزيارة ستتم في المستقبل القريب.